بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة أليرموك
كلية التربية ألرياضية

السمات الانفعالية وعلاقتها بمراكز الضبط لدى حكام كرة السلة في الأردن

Personal Perception and its Relation to Locus of control Among Jordanian Basketball Referees

إعداد

غالب داود الأعور

إشراف الأستاذ الدكتور

وليد هاشم ألما رديني

الفصل الدراسي الثاني 2007

قرار لجنة المناقشة

السمات الانفعالية وعلاقتها بمراكز الضبط لدى حكام كرة السلة في الأردن

إعداد

غالب داود الأعور

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية البدنية جامعة اليرموك ـ إربد ـ الأردن- ٢٠٠٧م

وافق عليها

أ. د وليد هاشم ألما رديني .... مشرفاً
أستاذ نظريات التدريب الرياضي في كرة السلة في / جامعة اليرموك

أ. د هاشم محمد إبراهيم .... عضواً
أستاذ علم النفس الرياضي/ الجامعة الاردنية

د. محمد علي أبو الكشك .... عضواً
أستاذ مشارك في نظريات واسس علم التدريب والتدريس في الجمباز/ جامعة اليرموك

د. أحمد علي هياجنه .... عضواً
أستاذ مشارك علم النفس الرياضي/ جامعة اليرموك

الإهداء

إلى...

روح والدي ووالدتي رحمهما الله ....

إلى ....

زوجتي ورفيقة دربي أم محمد....

إلى......

أبنائي محمد . معتصم.....مها......

إبنتي مثال وزوجها مصطفى ...حفيدتي لين.

إلى إخواني وأخواتي ....أطال الله في أعمارهم

أهديهم جميعاً هذا الجهد المتواضع...

غالب الأعور

شكر وتقدير

أتوجه بالحمد والشكر لله تعالى الذي أعانني على إنجاز هذه الرسالة

وأتقدم بالشكر والتقدير لمشرفي العزيز الأستاذ الدكتور وليد الماردينى الذي كان خير معين لي وخير موجه ومشرف في إخراج هذه الرسالة بصورتها الحالية جزاه الله كل خير وبارك الله فيه .

ولا يفوتني أيضا أن أتقدم بالشكر والتقدير إلى أعضاء لجنة المناقشة الكرام

الأستاذ الدكتور هاشم إبراهيم، والدكتور أحمد هيا جنه، والدكتور محمد أبو الكشك .

لحسن تعاونهم وتفضلهم بالموافقة على مناقشة الرسالة .والشكر والتقدير أيضا إلى الأخ برجس الأعور لقيامه بتدقيق هذه الرسالة لغويا .

والله ولي التوفيق.

الباحث

غالب الأعور

قائمة المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

الملخص

- داود، غالب، عنوان الدراسة "**السمات الانفعالية لدى حكام كرة السلة في الأردن وعلاقتها بمركز الضبط** "، جامعة اليرموك، رسالة ماجستير 2007، المشرف (أ. د. وليد المارديني).

هدفت هذه الدراسة إلى ألتعرف إلى السمات الانفعالية لدى حكام كرة السلة في الأردن، وإلى الاختلاف في السمات الانفعالية تبعاً لاختلاف المؤهل العلمي, ودرجة التحكيم, والخبرة، كما هدفت إلى معرفة العلاقة بين مركز الضبط والسمات الانفعالية لدى حكام كرة السلة في الأردن.

وتكونت عينة الدراسة من (48) حكما من أصل (64) حكما مسجلين في كشوفات الاتحاد الأردني لكرة السلة لعام 2007م ، واستخدم الباحث مقياسان، مقياس للسمات الانفعالية ,ومقياس مركز الضبط .

أظهرت نتائج الدراسة أن حكام كرة السلة في الأردن يتمتعون بدرجة كبيرة في سمات الاستمتاع و الثقة بالنفس، وأن درجة سمة القلق لديهم منخفضة، في حين جاءت درجة سمة السيطرة والتحكم الانفعالي متوسطة. كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السمات الانفعالية يعزى لمتغيرات , المؤهل العلمي ودرجة التحكيم والخبرة، كما كشفت النتائج وجود علاقة ارتباطيه بين السمات الانفعالية ومركز الضبط.

الكلمات المفتاحية : (السمات الانفعالية، مركز الضبط، كرة السلة).

الفصل الأول

المقدمة وأهمية الدراسة

الفصل الأول

المقدمة وأهمية الدراسة :

يعتبر التحكيم من الأركان الأساسية التي تستند إليها أي منافسة رياضية, ويشكل قطاعاً متميزاً له خصوصية تتصف بالأهمية البالغة لما يعكسه على مستوى المنافسات،ومستوى اللاعبين،إلاان ألتحكيم يرتبط بالعديد من المواقف الانفعاليةالمتغيرة, والتي تصل في بعض الاحيان إلىحالات من الاستثارة الشديدة , الايجابية منها والسلبية ,حيث أشار علاوي(1998)إلى أن ألسمات الانفعالية تلعب دوراُهاما في ألوصول إلى درجة كبيرة من النجاح والتميز. وعرف الانفعال بأنه حالة شعورية ذاتية في الكائن الحى, تصحبها تغيرات فسيولوجية داخلية, ومظاهر تعبيرية خارجية تعبر عن الانفعال. لذا فإن السمات الانفعالية موضوع هذه الدراسة , تلعب دورا هاما في سلوك الحكم ,فكلما إتصف الحكم بالصفات الايجابية , قاد المباراة الى بر الامان , وإلاكثرت الاحتجاجات وتعالت الصيحات, سواءً من قبل اللاعبين أو المدربين والاداريين أو الجماهير. وقد تناول الباحث أربعا من هذه السمات هي أكثرها ظهورا على حد علم الباحث في شخصية الحكم عند قيامه بتحكيم اي مباراة . هي سمة القلق , سمة ألثقة بالنفس , سمة السيطرة والتحكم الانفعالي ,سمة الاستمتاع.

و التحكيم يرتبط بالعديد من المواقف الانفعالية المتغيرة, والتي قد تصل في بعض الأحيان إلى حالات من الاستثارة الشديدة الإيجابية منها والسلبية, حيث أشار علاوي (1998) إلى أن السمات الانفعالية تلعب دوراً هاماً في الوصول لدرجة كبيرة من النجاح والتميز. كما يشيرأبوعبية (1986):أن لكل نشاط من الأنشطة الرياضية متطلبات خاصة في بناء الشخصية الرياضية، ، ومن أجل النجاح في نشاط رياضي محدد لا بد من توافر سمات معينة في الشخصية، فالفرد الرياضي,

لن يستطيع مهما بلغت قدراته ومستوياته البدنية والفنية من تحقيق أعلى المستويات, إلا إذا توفرت لديه هذه السمات، نظراً لأن هذه السمات تؤثر بصورة مباشرة في مستوى الشخصية.

وأشار علاوي(2002) أن لكل شخصية سماتها المتعددة ،حيث تحدد هذه السمات خصائص الشخصية،والسمة بصفة عامة يمكن تعريفها بأنها تشير الى الاتجاه المميز للشخص لكي يسلك بطريقة معينة , أو هي صفة يمكن أن نفرق على اساسها بين فرد وآخر , وعلى ذلك اذا كنا نستطيع ان نميز بدقة نوع السمات التي تظهر على الشخص ، وإلى أي درجة يمتلكها، فمن المعتقد انه يمكن التنبؤ بكيفية سلوك الشخص في المستقبل، أو على الأقل يمكن إن نفهم سلوكه الحالي , وإذا كانت الوسائل لتمييز هذه السمات تتصف بقدر مناسب من الثبات والصدق والموضوعية فإننا بذلك يمكن ان نمتلك وسيلة أو أداة هامة لفهم وتحليل السلوك البشري.

ويشير أبو العلام(1978)إلى أن سمة الثقة بالنفس , تدل على إتجاه الفرد نحو ثقافته النفسية و الاجتماعية , و شعوره و إعتقاده المبني على الخبرة, و تحقيق حاجاته, و مواجهة متطلبات البيئة.

ومن أبرز السمات الانفعالية التي تواجهنا في هذه الأيام سمة ألقلق, حيث يطلق بيتش وآخرون (1982) على العصر الذي نعيشه (عصر القلق والتوتر)،ولكن من المحتمل أن كل عصر أو حقبة من التاريخ الإنساني تتسم بهذه الصفة، فالقلق والخوف أشكال من الاضطراب تتبدى باعتبارها مكونات رئيسية للوجود الإنساني.

وأشار نجاتي (1983) نقلا عن فرويد، أن القلق كان موضوعا أساسياً في دراسة الإنسان منذ أكثر من قرن ونصف، و أن مشكلة القلق تمثل نقطة عقدية تترابط فيها أو تتعقد عندها المشاكل الأكثر أهمية. ويشير بو علو (1993) إلى أن القلق والتوتر قديمان قدم الإنسان، ومن الناس من لا يعرفون بأن ما يشعرون به بعدم الارتياح والضيق والانفعال وحدة الطبع هو نتيجة القلق والتوتر، ولكن

علاماته لا تخفى وان اختلفت درجاته، فالتوتر والقلق يصيبان جميع الطبقات والفئات. ويرى راتب (1995) أن القلق يعتبر أحد الانفعالات الهامة، وينظر إليه على أنه من أهم الظواهر النفسية التي تؤثر على أداء الرياضيين، وأن هذا التأثير قد يكون إيجابيا يدفعهم إلى المزيد من الجهد أو سلبياً قد يعوق من الأداء.

كذلك أشار ألد يراني (1992) إلى أن التوتر النفسي من أهم المشكلات التي تواجه الناس, فالإحباطات والصراعات كثيرة جدا ومصادرها أيضا، وهذه الصراعات تعمل على رفع التوتر النفسي وتؤدي بالتالي إلى التقليل من إنتاجية الفرد. كما يرى عثمان (2001) أن الضغوط النفسية: القلق، التوتر، الخوف، والإنهاك, أصبحت جزءا من ميراث ثقافة الإنسان المعاصر، وتعتبر من العوامل الهامة في حدوث الإجهاد والانفعال الزائد لدى الفرد, كما أن التعرض المستمر للضغوط الحادة يؤثر بصورة سلبية على حياة الافراد .

ولكون دراسة ألباحث تحمل عنوان السمات الانفعالية لحكام كرةألسلة وعلاقتها بمركز الضبط ,فلابد من أن نشيرإلى نظرية التعلم ألاجتماعي ألتي وضعها جوليان روتر (1984)عن مركز الضبط, حيث أشار فيها إلى أن سلوك الانسان يتحدد بأهدافه, فالسلوك دائما يتصف بالاتجاهية, كما أشار فيرز (phares, 1984) أن إدراك الشخص لقدرته على التأثير في أمور الحياة مرتبط بنظرته إلى العلاقة بين سلوكه ونتائج ذلك السلوك، وقد أطلق على هذا الإدراك مصطلح مركز الضبط .

وذكر كارفر و سشير (carver and scheier, 1988). أن مفهوم مركز الضبط يشير إلى توقعات معممة حول درجة التحكم بالمعززات بالبيئة، أو حول تفسير طبيعة التعزيز، أو إلى أي

درجة يدرك الفرد أن التعزيز مترتب على أفعاله,حيث أن هناك مركزين للضبط،: خارجي وداخلي، فذوو مركز الضبط الداخلي يعتقدون أن نجاحهم وفشلهم مترتب على قدراتهم وأفعالهم، وهذا يعني أن لديهم تأثيرا أكبر على المعززات على بيئتهم، حيث يدركون أن التعزيز يحدث نتيجة لاستجابتهم، أما ذوو مركز الضبط الخارجي فيعتقدون أن نجاحهم وفشلهم مترتب على عوامل خارجية مثل: الحظ، القدر، قوة الآخرين، وعوامل بيئية أخرى يصعب التنبؤ بها في كثير من الأحيان، وهذا يعني أنهم يعتقدون أن التعزيز غير مرتبط بسلوكهم، وهم يتصرفون وفقاً لذلك، ويبدو أن هذا الاعتقاد ينشأ لديهم لتبرير فشل حقيقي أو متوقع . ويشير هيجل وزجلر (Hegelle and Zigler, 1992).نقلاً عن روتر إلى أن كون الأفراد من ذوي التوجه الداخلي للضبط أو من ذوي التوجه الخارجي للضبط لا يعني أنهم أنماط مختلفة، فكل فرد يشترك في خصائص مع الآخرين ضمن نفس التصنيف الذي يقع فيه، وهذا يعني أنه يجب النظر إلى الأمر باعتباره متصلا طرفاه الضبط الداخلي والخارجي، ويقع الناس على نقاط أو مواضيع بين الطرفين، ومعظمهم في الوسط، وهذا يعني أن قليلا من الناس ذوو توجه داخلي أو خارجي بدرجة كبيرة .

ويرى الباحث أن التحكيم في المنافسات الرياضية على مختلف أنواعها بشكل عام وكرة السلة بشكل خاص، يعتمد على سلوك الحكم السليم، وسرعته في اتخاذ القرارات السليمة أيضا, وهذا يتطلب العناية الفائقة والمتابعة المستمرة بالحكام، وذلك للحفاظ على مستوى عالٍ من الأداء، والبعد عن مظاهر التوتر والقلق والخوف، سواء من قبل اللاعبين أو الإداريين أو القائمين على المسابقات الرياضية ، لكي تبقى المنافسات عادلة خالية من المعيقات التي تضر وتؤخر في مستوى اللعب بشكل عام. و يرى هارون (1997) أن الحكم يفصل في أي نزاع، ويوقع العقوبات على الأخطاء التي يرتكبها اللاعبون أو الإداريون على حد سواء، ويرمز وجوده إلى الطمأنينة بين

الجمهور واللاعبين كلما رأوه نزيها محايدا يقوم بواجباته بكفاءة واقتدار دونما توتر أو خوف أو قلق، حيث أنه هو القاضي والحكم الذي يدير المباراة في حدود السلطات التي منحها له القانون.

ويرى الباحث أيضا أن أهمية الدراسة كونها تسلط الضوء على السمات الانفعالية, وعلاقتها بمركز الضبط لدى حكام كرة السلة في الأردن على اختلاف خبراتهم ومؤهلاتهم وتصنيفهم في مجال التحكيم، كما أنها تعطي صورة واقعية عن الوضع الحالي للحكام، ومستوى التحكيم, وذلك لحث المسؤولين على تطوير البرامج والخطط الموضوعة، كي تؤدي إلى الارتقاء بهم بصورة أكثر فاعلية وأكثر إشراقاً لمواكبة الدول المتطورة في هذا المجال سواء كانت قارية أو دولية.

مشكلة الدراسة:

يلعب التحكيم دوراً أساسيا في المسابقات الرياضية، حيث يضبط الحكم سير المباراة, ويسيطر على مجريات اللعب في كل ركن من أركان الملعب, وجراء طبيعة لعبة كرة السلة والتي تميزها عن باقي الألعاب الرياضية،من حيث سرعة الاداء,وطبيعة الاحتكاك , فان سيطرة الحكم على إنفعالاته تمكنه من تحقيق الهدوء والاستقرار في نفوس اللاعبين والمدربين والجمهور، وتمكنه أيضا من أن يعطي تعلمياته وقراراته بصورة واضحة، وبنبرات هادئة ، خاصة في المواقف ذات الطابع الانفعالي العنيف. وكثيراً ما يصادف الحكام العديد من المواقف العصبية والمحرجة التي تتطلب منهم في مثل هذه الحالات ضبط النفس والسيطرة على انفعالاتهم، عدا أن سرعة الانفعال والغضب والعصبية وسرعة التقلب في الرأي لديهم، من العوامل التي تسهم في الإضرار البالغ في عملية التحكيم , وتساعد على التأثير السلبي في تنفيذ قرارات الحكم، هذا من جهة ، ومن جهة أخرى فان الانفعالات ينتقل أثرها بسرعة على التحكيم، والذي ينعكس بصورة مباشرة على اللاعبين

والإداريين والجمهور، وبالتالي قد يصبح الحكم مسؤولا عن إثارة اللاعبين والجمهور، وزيادة انفعالاتهم داخل الملعب وخارجه.وقد لاحظ الباحث من خلال خبرته، كونه لاعبا سابقا ومدربا وحكما في لعبة كرة السلة، أن معظم الحكام يتعرضون ويواجهون الكثير من الضغوطات النفسية من قبل اللاعبين والمدربين والإداريين والجمهور نتيجة الاحتجاجات، وهذه الاحتجاجات المتكررة تعمل على توتر وزيادة الضغط على الحكام، مما قد يؤدي إلى اتخاذ قرارات غير صحيحة، وبالتالي يؤثر على أدائهم التحكيمي، ويزيد من احتجاجات الأفراد ذوي العلاقة بالفرق المتنافسة، وبسبب المعاناة التي يمر بها هؤلاء الحكام عند قيامهم بالتحكيم وخاصةً بعض المباريات المصيرية، وما يتعرضون له من ضغوط نفسية قد تعزى إلى طبيعة وأهمية المباراة التي يقومون بتحكيمها، لذا ارتأى الباحث إجراء هذه الدراسة لمحاولة الوقوف على هذه الانفعالات.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة التعرف إلى ما يلي:

1- السمات الانفعالية لدى حكام كرة السلة في الأردن .

2- اختلاف السمات الانفعالية تبعاً لاختلاف بعض المتغيرات (درجة التحكيم، المؤهل العلمي، والخبرة).

3- العلاقة بين السمات الانفعالية ومركز الضبط.

أسئلة الدراسة:

تهدف الدراسة إلى محاولة الإجابة على الأسئلة التالية:

1- ما السمات الانفعالية لحكام كرة السلة في الأردن ؟

2- هل هنالك فروق ذات دلالة إحصائية على السمات الانفعالية لحكام كرة السلة في الأردن تعزى لمتغيرات درجة التحكيم والمؤهل العلمي والخبرة ؟

3- هل هناك علاقة إرتباط بين السمات الانفعالية لدى حكام كرة السلة ومركز الضبط؟

مجالات الدراسة:

المجال البشري : - اقتصرت الدراسة على حكام كرة السلة في الأردن والمسجلين رسميا في كشوفات الاتحاد الأردني لكرة السلة.

المجال الزمني : - تم إجراء هذه الدراسة من تاريخ 2007/1/5م الى 2007/3/21م.

المجال المكاني : - صالة سمو الأمير حمزة - عمان .

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل عرضاً للأدب النظري المتعلق بالسمات الانفعالية, والادب النظري ألمتعلق بمركز الضبط ، وكذلك الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة.

أولا – ألإطار النظري ويشمل :

أ – ألادب ألنظري ألمتعلق بالسمات ألانفعالية.

ب – ألادب ألنظري ألمتعلق بمركز الضبط .

أ – ألادب النظري ألمتعلق بالسمات ألانفعالية.

يشير الواقع إلى اهتمام العاملين بالمجال الرياضي بالنواحي البدنية والمهارية والخططية في ألكثير من ألأحيان , دون أي اعتبار للجانب النفسي لشخصية اللاعبين أو الحكام, وذلك بالرغم من أن الأداء الرياضي بصفة عامة, يعتمد على ما لدى اللاعب والحكام من قدرات بدنية ومهارية وخططية , إضافةً إلى ألمهارات ألنفسية, و يرى ألباحث أن هناك ألعديد من النظريات ألتي تتحدث عن ألسمات الشخصية ,سواء ألإيجابية منها أو السلبية , وبالاطلاع على مثل هذه النظريات نتمكن من معرفة أسرارألشخصية وفهم أبعادها وجوانبها وألتنبؤ بسلوكها , ممايحدث أثرا إيجابيا على ألعاملين بالمجال ألرياضي عند الاطلاع عليها .

وأشار علاوي (1998) بأن نظريات السمات في مجال ألشخصية, من أبرز ألنظريات ألتى حاولت دراسة ألشخصية, وأشار الى أن (ألسمة), تشير إلى ألاتجاه المميزللشخص لكي يسلك بطريقة معينة ,أوهي صفة يمكن أن نفرق على أساسها بين شخص وآخر, وعرف السمة الانفعالية في

ألموقف ألرياضي بانها : قدرة الفرد على كبح جماح نفسه والسيطرة على سلوكه خلال المواقف التي تتصف بالاستثارة الانفعالية، كالفوز أو الهزيمة، أو عند مواجهة المواقف الصعبة .

ويعتبرالبورت (Allport 1961) من أوائل ألذين قدموا نظرية ألسمات, وأشار إلى أن السمات لاتكون في ألعديد من ألا شخاص بصورة متطابقة تماما , بل تكون بطريقة منفردة في كل شخص , وهي ألتي يعزى إليها ألسلوك الشخصي .

أماكاتل (Cattel 1985) فقد أشارفي نظريته , إلى ان ألسمات يمكن أن تحدث على ألاقل في مستويين , وبذلك فرق بين ألسمات ألعامة ألتي يمتلكها كل الناس , والسمات ألفريدة ألتي يمتلكها شخص بعينه ولايمكن أن توجد لدى شخص آ خر بصورة مطابقة تماما.

وأشار إيزنك (Eysenck 1967) في نظريته أيضاً إلى أن هناك بعدين للسمات في الشخصية هما: الانطواء والانبساط , وألانفعالية والثبات .ويشير أيضا بان الانبساطية يمكن تقسيمها أو تجزئتهاإلى, ألاجتماعية وحب الحياة والمرح , بينما الانطوائية يمكن تقسيمها إلى, الخجل والعزلة وعدم المرونة . وأشار العمايرة ,وألمقدادي (2003) في معرض ألحديث عن ألسمات, بان ألمنحنى الاعتدالي يعلمنا بان الناس لا ينقسمون إلى مجموعتين متمايزتين من عمالقة وأقزام, أو مسيطرين وخائفين , بل تتوزع هذه السمات وغيرها بينهم توزيعا متصلا لاثغرات فيه من طرف إلى آخر , وان السواد الاعظم بين هذين ألطرفين, وخير طريق لتدارك هذا الخطأ هو أن نتصور سمة الثقة بالنفس مثلا, على انه خط مستقيم متدرج يمتد بين نقطتين أو قطبين , أحدهما يمثل اكبر قدر من الثقة بالنفس "100درجة مثلا ", والاخر يمثل أقل قدر من هذه السمة "درجة الصفر", في حين يمثل منتصف ألخط ألدرجة الوسطى (50), وبذا نستطيع أن نحدد لكل شخص موضعا معيناًعلى هذا ألخط, وهذا ينطبق على أغلب ألسمات.

وفي محاولة من الباحث لتجميع بعض السمات التي أبرزتها العديد من الدراسات والبحوث في مجال علم النفس الرياضي , سوف نتناول ضمن هذا الاطارمجموعة من بعض هذه السمات ومن ضمنها السمات الانفعالية التي تضمنتها هذه الدراسة .

1- **سمة ألقلق** : أشار علاوي (2002) بأن ألرياضي يواجه العديد من المواقف ألتي ترتبط ارتباطاً مباشراً ووثيقاً بالقلق خاصة أثناء المنافسات الرياضية، ويحدث القلق عادة عندما يشعر ألشخص بالضعف ,أو عدم الأمان, أو عدم القدرة عندما يواجه بأعمال ومسؤوليات يشعر أنها تفوق قدراته، أو في حالة انزعاجه. أما العاملون في علم النفس الرياضي فيعرفونه بأنه: استجابة انفعالية غير سارة مؤلمة كالخوف. وللقلق أعراضه النفسية والتي تظهر في عدد من الأشكال وهي :

- هناك ضغط أو شدة يشعر بها القلق ويشعر معها بالكدر والعداوة.
- هناك شعور بالخوف لا يستطيع القلق تسميته.
- يميل القلق إلى الشعور بالشد العصبي ووجود صعوبة في التركيز والانتباه.
- يميل القلق إلى توتر الأعصاب والاضطراب – يميل القلق نحو التشاؤم وسوء الظن .

ويعرف كل من: العمايرة، مقدادي(2003) عن كارين هورناي القلق بأنه: استجابة انفعالية لخطر يكون موجهاً على المكونات الأساسية للشخصية.

وأشار سبيلبرجر(Spielberger 1980) بأن هناك ثلاث مستويات للقلق :

أولا: المستوى المنخفض للقلق : وفي هذا المستوى من القلق يحدث التنبيه العام , للفرد مع إرتفاع درجه الحساسيه نحو ألاحداث الخارجية, كما تزداد درجه إستعداده وتأهبه لمجابهة

الخطر في البيئه التي يعيش فيها , ويشار إلى هذا المستوى من القلق بانه علاّقه إنذار لخطر وشيك .

ثانيا:المستوى ألثاني للقلق : يصبح الفرد فيه أقل قدره على السيطرة, حيث يفقد السلوك مرونته, ويستولي الجمود على استجابات الفرد في المواقف المختلفه, ويحتاج الفرد الى المزيد من بذل الجهد للمحافظه على السلوك المناسب والملائم في مواقف الحياه المتعددة.

ثالثا : المستوى ألثالث للقلق : يؤثر على التنظيم السلوكي للفرد بصوره سلبيه او يقوم باسا ليب سلوكيه غير ملائمه للمواقف المختلفه, ولا يستطيع الفرد التمييز بين المثيرات, أو المنبهات الضاره والغير ضاره , ويرتبط ذلك بعدم التركيز والانتباه وسرعة التهيج والسلوك العشوائي .

وأضاف سبيلبرجر(Spieelberger 1980) بإن سمة القلق, هي دافع أو إستعداد سلوكي مكتسب يدفع ألفردإلى إدراك ظروف أوأحداث غير خطرة موضوعيا على أنها مهددة له , والاستجابة لهذه ألظروف أو ألاحداث بحالة من القلق لاتتناسب في شدتها مع حجم الخطر الموضوعي ,أما حالة القلق, فهي حالة إنفعالية تتميز بمشاعر ذاتية أو إستثارة ألجهاز ألعصبي ألاوتونومي (اللاإرادي) وهذه ألحالة تتغير من وقت لاخرو تتذبذب بصورة متناسبة مع التهديد ألذي يدركه ألفرد في ألموقف ألحالي .

2- **ألسيطرة والتحكم ألإنفعالي** : أشار عثمان (2001)) إن النجاح في عمل المجموعات يتوقف على كفاية الأفراد في التحكم بالضغوط والانفعالات , وان تحقيق الأحلام وإدراك السعادة الشخصية يتمثل في قوة الشخصية والقدرة على مواجهة الضغوط .

كماأشار جالونجو(Jalongo,M, 1993) بأن الانفعالات تعتبر جانباً هاماً من جوانب الشخصية الإنسانية,ومن العوامل التي تؤثر في السلوك الانسان النشاط الرياضي, وهو أحد الأنشطة الإنسانية المختلفة التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالانفعالات.

إلا أن دراسة ألانفعالات في المجال الرياضي لم تبدأ إلا في حوالي الستينات من هذا القرن. ويعرف راجح 1994 الانفعال بأنه: حاجة جسمية نفسية ثائرة يضطرب لها الإنسان كله جسمياً ونفسياً. كماأنه قسم الانفعالات إلى قسمين:

- فطرية: كالغضب والخوف لأنها تظهر مبكراً في حياة الفرد.
- مكتسبة: كالخمول والشعور بالذنب.

وهناك تقسيم شائع يفضل الكثير من علماء النفس إتباعه وهو :

- انفعالات إيجابية (الفرح، الحب، النجاح).
- انفعالات سلبية (الخوف، الكراهية، الفشل).

أما الميل للانفعال أو الغضب فهو ميل طبيعي في الإنسان، وعلى ذلك :فلايمكن استئصاله من الإنسان كلياً, ولكن ينبغي تدريب الفرد على ضبط انفعالاته والسيطرة عليها، حيث يعرفه كرومير(Cormier, 1992) بأنه شعور قوي بعدم الرضا موجه نحو شخص، أو شيء ما يسبب الأذى أو الإزعاج للشخص المعني، أو أي شخص آخر يهمه أمره.

ويعرفه الحفني (1978) على أنه: استجابة انفعالية حادة، تثيرها مواقف التهديد أو العدوان أو القمع أو السب أو خيبة الأمل. وتعني قدرة الفرد على التحكم في سلوكه أثناء مواجهته للمواقف التي تمتاز بالإثارة مثل: الفشل في النتيجة، ولعل ما يميز الفرد الرياضي أن الأعراض غيرالطبيعية مثل: الخوف, أو الارتباك, أو الغضب, لا تظهر عليه، وهو في الوقت نفسه لديه

أفكار منطقية نحو الشعور بالخوف أو الشعور بالاكتئاب، فتجده يردد عبارات إيجابية مثل :

الهزيمة ليست نهاية المطاف, يظهر أن هناك خللا في التدريب وسأحاول تلافي ذلك.

3- سمة الاستمتاع : أشارحسن (2005) إن الاستمتاع يعد من الحاجات الضرورية لجميع الأفراد،لان الحاجة للمتعة أساسية لكل البشر كونها تؤثر على النشاط الجسمي للفرد وعلى إدراك الفرد للسرور النفسي، وانطلاقا من ذلك على المربين والمدربين أن يكرسوا جهودهم ويطوروا من أساليبهم لترسيخ الاستمتاع عند الفئة التي يتعاملون معها، والبعد عن التحكم والسيطرة، لانه يصنع لدى الأفراد النكد والتعب.كما أضاف حسن (2005) إلى أن الاستمتاع هو استخدام الفرد لقدراته مع استمتاعه بتعلم كل ما هو جديد، وشعوره بالرضا والارتياح عندما يؤدي الأعمال التي يكلف بها، واستمراره بالعمل دون ملل. وأضاف السيد (2001) على انه شعور اللاعب بتحدي مهام الأداء (متطلبات الأداء) لقدرته, مما يجعله يشعر بالاستمتاع والرضا والحماس لبذل أقصى جهد، وتحقيق أقصى أداء ممكن .

ويضيف محمد (2004).بأن عملية التنبؤ بالاستمتاع ترتبط بادراك الرياضي لكفايته وإدراكه لضبط سلوكه، فعملية إدراك الرياضي لكفايته تعني إن الرياضي يتمتع بكفاية عالية، ومهارة متميزة، واستمرار الرياضي بمزاولة النشاط الرياضي نابع من استمتاعه وتحقيق السيطرة والمهارة. أما ما يتعلق بعملية إدراك ضبط السلوك، فهذا يكون نابعا من إدراك الرياضي أن مصدر الدعم لسلوكه المتعلق بإنجاز أهدافه الرياضية يعود إلى قدرته الذاتية، ومقدار الجهد الذي يبذله في تحقيق الأهداف، الأمر الذي يسا عد في زيادة الاستمتاع. فالرياضي الذي يكون لديه إدراك عالٍ بالتوجه نحو الضبط الداخلي يكون اكثر قدرة على تحقيق التفوق أو الأداء المتميز، لانه يفسر نجاحه في إنجاز أهدافه، ويمكن للاعب أن يستمر في عملية الاستمتاع من خلال ما يستمده من الأفراد

الآخرين، أي أن الرياضي يستخدم مصادر خارجية للحكم على قدراته وتقويم محاولاته الناجحة، مثل: المدرب، أو الوالدين، أو الأصدقاء، بغرض الحصول على الاستحسان الاجتماعي، من مثل هؤلاء الأفراد الذين يمثلون أهمية له في تقويم جهوده بصورة إيجابية.

4 – **سمة الثقة بالنفس** : وهي من ألسمات الهامة لإرتباطها بقيمة ألذات , وهي تعبر عن قيمة ألشخص لذاته, والخبرات المتكررة عامل هام في تشكيل هذه ألسمة , وهي تعطي ألشخص المزيد من بذل الجهد من أ جل ألإمتياز والتفوق ,كما يستطيع إتخاذ القرارات بسرعة وسهولة .

5 – **سمة الغضب** : ويختلف الغضب عن الكراهية بأن الغضب قصير,الأمد بينما الكراهية تستمر طويلاً، ويتكون الغضب من العناصر التالية: –

- التغيُّر الفسيولوجي : مثل زيادة عدد دقات القلب، ارتفاع ضغط الدم.
- الوسائل الغير لفظية: مثل ملامح وحركات الوجه، وحركة اليدين وغيرها.
- المكون المعرفي: مثل الحزن، الخوف، الانزعاج.
- التعبير اللفظي: وقد يكون صريحاً باستخدام كلمة تعبر مباشرة عن الانفعال.

6– **سمة العدوان:** أما العدوان فيعتبر ظاهرة عامة بين البشر ويمارسها الأفراد بأساليب متعددة ومتنوعة، وقد تكون تعبيراً باللفظ أو عدواناً بالجسم. ويعتبر العدوان دافعا ثابتا موروثا لا يمكن التخلص منه، وأن هذا الدافع يلعب دوراً كبيراً في نمو وتطور بعض الاضطرابات الشخصية، حيث يعرفه مختار (1999): أن العدوان سلوك يصدره الفرد لفظياً أو بدنياً أو مادياً صريحاً أو ضمنياً، مباشراً أو غير مباشر. أما إبراهيم (1997) فيرى أن العدوانية مصطلح يشتمل على ثلاثة مفاهيم أساسية هي :–

- العدوان : العدوان الصريح على الذات أو الغير سواء كان بدنيا أو لفظيا.

- العدوانية:ما يحرك العدوان وينشطه مثل: الغضب والحقد والكراهية والشك ويسمى بالعدوان الخفي أو المضمر.
- الميل للعدوان أو نزعة العدوان , وهو ما يوجه العدوان، أي الحلقة الوسط بين العدوان كمحرك والعدوان كسلوك فعلي.

أنواع العدوان في الرياضة:

- مخالفة قوانين اللعب: لوحظ في الآونة الأخيرة رفع شعار اللعب الخالي من الشغب كشعار لكثير من الهيئات الدولية القائمة على موضوع الرياضة، وقد عقدت الندوات العديدة التي تهدف إلى ضرورة الالتزام بقوانين اللعب، وهنا يظهر دور الحكم في التأكيد على ضرورة الالتزام بقوانين المنافسات والتأكيد على الروح الرياضية.
- الاعتداء المتعمد بهدف الإيذاء: أشار عنان (1995) أن حوالي 57 لاعباً في رياضة الهوكي قد فقدوا أبصارهم في عام (1975-1976) بكندا, وسجلت أمريكا أكثر من 25000 إصابة بالوجه, وفي سويسرا سجلت أكثر من 740 حالة كسر في الأسنان.
- الأعمال الإجرامية: حيث أشار عنان (1995) إلى أنه قد يتطور الاعتداء إلى شبه أعمال إجرامية، ولو أن ذلك لم يسجل في تاريخ الرياضة سوى حالات قليلة عندما تعرضت لاعبة التنس مونيكا لاعتداء عنيف داخل الملعب من أحد المتفرجين غير الأسوياء.

وأشار سيلفا (1981) إلى تجاوز القوانين الرياضية المعتمدة، من أجل اكتساب أفضلية تكتيكية أو افتعال الأخطاء وعدم الرضوخ للعقوبات، وذلك يشكل مخالفات شديدة لعمليات تجاوز القوانين التي يجب فرضها لخفض نسبة العدوان في الرياضة، ويرى أن منظري التعلم الاجتماعي

يعتقدون أن قيمة الثواب والعقاب تعتبر مؤثراً رئيسياً في عملية اختيار السلوك العدواني، حيث أن العديد من الممارسات العدوانية تعتبر جزءاً من اللعبة لا ينتاب اللاعبين أي شعور بالذ نب لمثل هذا الفعل، وإن الرياضيين لا يستطيعون تمييز السلوك العدواني من السلوك الحازم. ووجد سيلفا (1981) نتيجة لدراسة على مجموعة من اللاعبين واللاعبات أن هناك أمورا أساسية لشرعية العنف تتلخص بما يلي : الجنس , طبيعة اللعبة , درجة تنظيم المباراة , سنوات خبرة اللاعب. فالإناث يعتدن أكثر على الشرعية مما يقلل العنف في الملاعب، وكلما طال وقت اللعبة فإن التصرف وفق القانون يكثر لدى اللاعبين، وكلما زادت درجة تنظيم اللعبة من قبل الحكام فإن العنف يقل خاصة إذا التزم الحكام بالعقاب مباشرة، وكلما زادت خبرة اللاعبين تتوسع مداركهم وفهمهم لقوانين اللعب, وبالتالي يقل العنف لديهم ويلعبون بدون أخطاء.

7- **سمة الهادفية:** ويقصد بها قدرة اللاعب الرياضي على تحديد أهداف واضحة لتطوره الرياضي, والسعي بجدية نحو تحقيقها، كما يجب أن يعود نفسه على تركيز انتباهه لحل الواجبات التي يكلف بها، وعدم التأثر بالمثيرات الخارجية سواء قبل أو أثناء أو بعد المنافسات الرياضية.

8- **سمة الاستقلالية:** وهي القدرة على الاتجاه نحو الهدف المقصود بصورة تتضح فيها مظاهر المبادأة والإبداع والفطنة والتبصر وعدم التأثر بسلوك الآخرين، والرياضي الذي يتسم بالاستقلالية يستطيع تعديل سلوكه دون مساعدة الآخرين، أو بأقل قدر من التوجيه والإرشاد، كما يستطيع تحمل المسؤولية ومواجهة الأخطاء بكل شجاعة وبذل الجهد لتصحيحها.

9-**سمة المثابرة:** وتعنى القدرة على الاحتفاظ لفترة طويلة بدرجة عالية من النشاط والحيوية حتى الوصول إلى الهدف، وعدم التحول عند ظهور صعاب غير متوقعة, والرياضي الذي يفتقر لسمة

المثابرة, نجده يتميز بعدم القدرة على الاستمرار في مجابهة العقبات أو الصعاب التي تصادفه، كما نلاحظ افتقاره للنشاط والحيوية والميل للكفاح عند الهزيمة أو عند الأحساس بالتعب.

10- **سمة الخلق والإرادة** : تعتبر من ابرز السمات الشخصية التي تميز الرياضيين عن غير الرياضيين، ويمكن تعريف الخلق بأنه: جملة السمات الرئيسية التي يتميز بها الفرد الرياضي من حيث انه عضو في جماعة رياضية، فالخلق عنصر اجتماعي مكتسب، والخلق لا يتحدد بسمة واحدة، بل هو مركب من مجموعة متكاملة من السمات النفسية، ويرى بعض الباحثين أن المظاهر الإرادية هي أهم السمات الخلقية نظراً لأن الإرادة هي العمود الفقري للخلق.

والإرادة تعني القدرة على حسم الصراعات الناتجة من تعارض الأهداف باتخاذ قرار بعد تفكير وروية، ثم الكفاح في سبيل تنفيذ هذا القرار.

ويلاحظ في المجال الرياضي كثرة حدوث عمليات (التعليل السببي) أو محاولة إرجاع الأسباب إلى كثرة حدوث عمليات العزو التي يقوم بها اللاعبون أو المدربون أو الحكام أو الإداريون أو المتفرجون أو النقاد وغيرهم, قبل المنافسة, أو بعد الانتصار أو الهزيمة, للفرق الرياضية أو اللاعبين الرياضيين.

وفي هذا الصدد يرى العديد من الباحثين أن العزو (التعليل السببي) لنتائج السلوك أو الأداء يمكن اعتباره من بين العوامل الهامة ذات التأثير الواضح على اتجاه شدة الدافعية لدى الفرد وعلى طبيعة الأثر الانفعالي الذي ينتابه.

وأشارعلاوي (2002) بأن مصطلح العزو بصفة عامة يقصد به الأسباب أو التعليلات المدركة لنتائج السلوك أو أداء ما, وفي المجال الرياضي يقصد بمصطلح العزو التعليلات السببية المدركة سواء من اللاعب الرياضي أو الحكم أو من المدرب أو من الإداري أو غيرهم لنتائج الأداء

في المنافسات الرياضية, وبصفة خاصة في حالات النجاح أو الفشل, أو في حالات الفوز أو الهزيمة.

أمثلة لعزو النجاح والفشل: فيما يلي عرضا لبعض نماذج من التعليل السببي (العزو) لخبرات النجاح والفشل في المنافسات الرياضية التي أشار إليها بعض المشتركين في الدورة الأولمبية بأتلانتا (1996) والتي نشرتها الصحف المصرية خلال شهري يوليو وأغسطس 1996.

أجاب لاعب الجودو الذي خسر في دورة أتلانتا الأولمبية 1996 عن أسباب عدم فوزه بقوله: (القرعة ظلمتني) وبذلت مجهوداً كبيراً في المباراة أمام بطل إنجلترا ولكن الحظ لم يحالفني, بالإضافة إلى فارق الخبرة والجمهور فبطل إنجلترا أعطى إحساساً (للحكام) أنه أكثر إيجابية ونشاطا مني, مما ساعده على ذلك أيضاً هتافات الجماهير التي ملأت الصالة فتأثرت بهم (لجنة الحكام) ورجحوا كفته.

الملاكمون الأربعة الذين مثلوا مصر في دورة أتلانتا الأولمبية عزوا أسباب فشلهم في تحقيق نتائج في الدورة إلى ما يلي: - حيث أشار الملاكم الأول إلى ما حدث في الدورة خارج توقعاته, إذ أوقعته القرعة مع الملاكم الكوبي بطل العالم في أول مباراة له، ومن المعروف عندما يلعب اللاعب أمام بطل العالم تنتابه حالة من التوتر العصبي. أما الملاكم الثاني فقد أشار إلى أنه أيضاً لم تخدمه القرعة، حيث تقابل مع بطل يصعب التغلب عليه, وهو الأمر الذي أثر على أدائه. أما الملاكم الثالث فقد أشار إلى أنه أكثر اللاعبين تعرضاً للظلم, لأن مباراته مع بطل ألمانيا، كانت نتيجتها المنطقية فوزه بجدارة، ولكن التحكيم المتحيز غير مسار أحلامه عندما أعلن فوز البطل الألماني. و يلاحظ من هذه الأمثلة الثلاثة للتعليل السببي (العزو) لخبرات النجاح والفشل في

المنافسات الرياضية، تعدد وتنوع التعليلات السببية مثل : الحظ , القرعة , فارق الخبرة , تشجيع الجمهور , التحكيم.

نماذج العزو (التعليل السببي):

قدم بعض الباحثين مجموعة من الافتراضات والنماذج والتي أصبحت مجالاً هاماً من مجالات الدراسة في علم النفس الاجتماعي، اهتم بها العديد من الباحثين في علم النفس الرياضي، وحاولوا اقتباسها وتطويعها وتطويرها لكي تناسب التطبيق في المجال الرياضي، وأهم هذه النماذج:

- **نموذج (هيدر) للعزو:**

أشاركوكس(Cox,1994) إلى أن الأفكار الباكرة لدراسة حدوث الأشياء وبعض التقسيمات المرتبطة بها ظهرت في كتابات هايدر (Heider,1958). والافتراضات الأساسية التي قدمها هيدر هي أن كل فرد يسعى إلى التنبؤ وفهم الأحداث اليومية، يكتب له الاستقرار والقدرة على التنبؤ بالأحداث المستقبلية، كما أشار هيدر إلى أن نتائج السلوك كالنجاح أو الفشل مثلاً، يمكن أن تعزى إلى قوة شخصية فاعلة، أو قوة بيئية فاعلة، والقوى الشخصية هي القوة الداخلية وتتكون من عنصرين: قدرة الفرد و دافعيه الفرد، أي تكامل القدرة مع السعي لبذل الجهد ، لمحاولة الحصول على نتائج السلوك، والقوى البيئية الفاعلة هي قوى خارجية، تتكون أيضاً من عنصرين: هما صعوبة المهمة ، والحظ ، وأعطي عنصر صعوبة المهمة الدرجة الكبرى من الأهمية، نظراً لأن عنصر الحظ يصعب التنبؤ به بصورة واضحة.

- **نماذج وينر، للعزو السببي:**

كان لأفكار هيدر ونموذجه الذي قدمه في مجال العزو لنتائج الأداء أو السلوك فضل كبير في استثارة العديد من الباحثين لدراسة هذا المجال الهام، حيث أشار وينر(Weiner1972) إلى أنه

عقب حدوث نتيجة معينة لإنجاز أو سلوك ما، فإن الفرد ينشغل في محاولة التعرف على حدوث سبب هذه النتيجة، أو محاولة تفسيرها، كما أشار إلى أن هناك بعض الأسباب في مجال العزو السببي التي يمكن النظر إليها على أنها مستقرة أو ثابتة ، كما أن تغيرها يكون بعيد الاحتمال، وفي ضوء هذه الافتراضات، قام وينسر بإعادة تشكيل العناصر الأربعة التي قدمها هيدر وهي: القدرة، الجهد، صعوبة المهمة، الحظ، والتي قد يعزى إليها أسباب النجاح أو الفشل وقام بصياغتها في إطارين: -

- **وجهة التحكم:** وهي الوجهة التي قد يعزى إليها سبب النجاح أو الفشل وعما إذا كان هذا السبب يرجع إلى شيء داخل الفرد أو إلى شيء خارج الفرد.
- **الثبات أو الاستقرار:** وهي الحالة التي قد يعزى إليها سبب النجاح أو الفشل، أو سبب النتائج, وعما إذا كانت هذه الحالة سوف تحدث دائماً في المستقبل "ثابتة أو مستقرة"، أو قد تكون نادرة أو قليلة الحدوث مرة أخرى "غير ثابتة أو غير مستقرة".

ب - ألادب ألنظري ألمتعلق بمركز ألضبط .

ظهر مفهوم مركز الضبط الداخلي والخارجي ونما في الثقافة الأمريكية في منتصف الستينات، وقد ظهرت العديد من التطبيقات العلمية المفيدة في المجالات التربوية والإرشادية والعلاجية، لذلك وبعد مرور حوالي نصف قرن على ظهور المفهوم لا يزال يستقطب اهتمام العاملين في المجال النفسي والتربوي حتى وقتنا الحاضر.

ويعد مركز الضبط من المفاهيم النفسية التي ظهرت حديثاً، وهو يلعب دوراً بارزاً وحاسماً في شخصية الفرد وتقرير سلوكه نحو المثيرات الموجودة في ألبيئة (السرطاوي والصمادي، 1996). إذ انبثق هذا المفهوم من خلال الإطار العام لنظرية التعلم الاجتماعي، وتهتم هذه النظرية

بمحاولة فهم السلوك الإنساني في المواقف ألمتعددة والظروف البيئية التي تؤثر فيه، باحثة في أهمية التعزيز وأثره بالسلوك (غازدا وكور سيني، 1986). وقد ظهر مفهوم مركز الضبط في نظرية التعلم الاجتماعي لدى رو تر، حيث بين أن إدراك الشخص لقدرته على التأثير في أمور حياته مرتبط بنظرته إلى العلاقة بين سلوكه ونتائج ذلك السلوك، وأطلق على هذا الإدراك مصطلح مركز الضبط (جبريل، 1996). وعرفه بأنه توقع معمم يعمل عبر عدد كبير من المواقف التي ترتبط بوجود سيطرة ذاتية قوية من قبل الأفراد على ما يحدث لهم في بيئتهم، أو عالمهم الشخصي، أو الافتقار لمثل هذه السيطرة. (مقابلة ويعقوب، 1994).وأشار عن مركز الضبط بأنه، الدرجة التي يتقبل الفرد بها مسؤولياته الشخصية عما يحصل له، مقابل أن ينسب ذلك إلى قوى تقع خارج سيطرته، وبالتالي فإن هناك مصدراً داخلياً لضبط السلوك، وآخر خارجياً، ويعرفه أيضا بأنه مدى شعور الفرد أن باستطاعته التحكم في الأحداث التي يمكن أن تؤثر فيه (عبد الله، 1996).

كما يعتبر مركز الضبط عنصراً هاماً في نظرية (العزو) التي تهتم بتحديد أسباب السلوك لدى الفرد، حيث تميز بين نوعين من الأفراد، وهم ذوو الضبط الداخلي، الذين يعزون النهايات السارة كالنجاح أو الفشل في أعمالهم إلى قدرتهم وجهدهم الخاص، مقابل ذوي الضبط الخارجي الذين يعزون أسباب نجاحهم أو فشلهم إلى قوى خارج الشخصية، مثل: الحظ، القدر، صعوبة العمل، وما إلى ذلك. أوتري ولانجباش (Autry & Langenbach, 1985).

ويشير رو تر إلى أن التنبؤ بالسلوك يتطلب معرفة ثلاثة متغيرات هي: قيمة التعزيز، والتوقع، وطبيعة الموقف النفسي الذي يوجد فيه الفرد. وتعرف نظرية التعلم الاجتماعي التعزيز على أنه أي شيء له تأثير في أحداث السلوك أو أي شيء له تأثير في نوع السلوك واتجاهه، كما أن قيمة التعزيز تعرف بأنها درجة تفضيل الفرد لحدوث تعزيز معين من بين عدة تعزيزات ، حيث

تتساوى في احتمال ظهور مثل هذه التعزيزات ، وكذلك توقعات الفرد لأن يحدث هذا التعزيز مرة أخرى ، أما الموقف النفسي فتعتبره النظرية بأنه المحدد الهام جداً للسلوك، وترى بأن إهمال الموقف النفسي يقلل فعالية التنبؤ بسلوك الفرد بشكل جوهري ، ولا بد من تحليل المواقف تحليلاً جيداً من أجل التعرف على المؤثرات التي قد تؤثر بشكل مباشر في قيم التعزيزات والتوقعات لشخص ما (مقابلة ويعقوب، 1994). ويهتم مركز الضبط بالبحث عن أسباب حدوث السلوك ، ويقوم مركز الضبط على افتراض مفاده أن الطريقة التي يسلك بها الفرد تتأثر إلى حد بعيد بما يدرك من علاقات بين السلوك وتوابعه، لذلك يسلك في ضوء إدراكه لهذه العلاقات (جابري، 1993؛ الصمادي 1992). ويتم التمييز بين نوعين من الأفراد ،ذوو الضبط الداخلي، والذين يعزون النجاح والفشل في أعمالهم إلى قدرتهم وجهودهم الخاصة، ويعتقدون أنهم مسؤولون عما يحدث لديهم، وأن ما يحدث لهم ناتج عن مسببات داخلية مثل، القدرة ،الإرادة، المهارة، ولديهم تأثير أكبر على المعززات في بيئتهم، إذ يدركون أن التعزيز يحدث نتيجة لاستجاباتهم، لذلك يستطيعون أن يحددوا سلوكهم بأنفسهم، ويسعون إلى تحسين ظروفهم البيئية، ويتخذون مواقف إيجابية إزاء ما يحدث من حولهم (دويك، 1998؛ جابري، 1993)، ويكونون أقرب للصحة النفسية والتوافق النفسي، وأكثر احتراماً لذاتهم وقناعة ورضا عن الحياة ، وأكثر هدوءاً، وأقل قلقاً واكتئاباً (أحمد، 2000). وبالمقابل الآخرون ذوو الضبط الخارجي، ينظرون إلى التعزيز نظرة مغايرة ،. إذ يرون أنهم تضبطهم قوى خارجية مثل، الحظ، أو الصدفة، أو القدر، أو قوى لا يستطيعون فهمهما أو السيطرة عليها ، لذا يعزون النجاح أو الفشل إلى هذه القوى ، وهم يرون أنفسهم تحت تحكم قوى خارجية لا يستطيعون التأثير فيها ، وتشعر هذه الفئة بأن نتائج سلوكها لا يعتمد على سلوكها، بل هناك قوى أخرى خارجية تسيطر على سلوكها وأفعالها، وهذا يعني أنهم يعتقدون أن التعزيز غير مرتبط بسلوكهم،

وهم يتصرفون وفقاً لذلك، ويبدو أن هذا الاعتقاد ينشأ لديهم لتبرير فشل حقيقي أو متوقع (دويك، 1998).

ويرى روتر(Roter 1984) أن أصحاب الضبط الداخلي أكثر حذراً وانتباهاً للنواحي المختلفة التي تزودهم بمعلومات مفيدة لسلوكهم المستقبلي، وأخذهم خطوات تتميز بالفاعلية والتمكن لتحسين حالة بيئتهم ، ويكونون أكثر اهتماماً بقدراتهم، ويقاومون المحاولات المغرية للتأثير عليهم. أما ذوي الضبط الخارجي فيصفهم روتر بأنهم يمتلكون سلبية عامة، وقلقا في المشاركة والإنتاج ولا يبذلون جهداً عالياً، لأنهم لا يتوقعون أن جهودهم سوف يكون لها أثر يذكر على النتائج، لذلك يمكن اعتبارهم مستسلمين لما تمليه عليهم الظروف الخارجية، ويرجعون النتائج الإيجابية إلى ما وراء الضبط الشخصي، ويفتقرون إلى الإحساس بالمسؤولية الشخصية عن نتائج أفعالهم الخاصة .

ثانياً : الدراسات السابقة

قام الباحث بالاطلاع على الأدب النظري لإيجاد عدد من الدراسات السابقة والمتعلقة بموضوع الدراسة، وروعي أثناء البحث والتقصي أن تكون هذه الدراسات قريبة وموازية لموضوع الدراسة، ، وفيما يلي عرض لعدد من هذه الدراسات.

الدراسات العربية:

أجرى الشافعي (1984) دراسة هدفت إلى التعرف على معوقات العمل في مجال تحكيم كرة اليد، كانت عينة الدراسة للحكام العاملين بالاتحاد المصري لكرة اليد بدرجاتهم الثلاث (أولى، ثانية، ثالثة) حيث كان إجمالي العينة (39) حكما، وقد استخدم الباحث قائمة للمعوقات تضمنت (39) عبارة مصنفة تحت خمسة عناصر رئيسية، وأظهرت نتائج الدراسة , أن عناصر المعوقات كانت ما يلي: مجادلة المدرب أو الإداري لحكام الطاولة، اعتراض المدرب أو الإداري على قرارات الحكم، قرب تواجد الجمهور من حدود الملعب، اعتراض اللاعبين على قرارات الحكم.

وفي دراسة أند رواس وآخرون (1986) هدفت إلى التعرف على مستوى تحكيم كرة القدم بجمهورية مصر العربية, وهي دراسة استطلاعية، واشتملت عينة البحث على (22) حكما من الدرجات المختلفة, و (11) خبيراً في مجال اللعبة من الإعلاميين والإداريين،وكذلك (5) من أساتذة علم النفس الرياضي، وقد استخدم الباحثون (41) عبارة في الاستبانة المقدمة لأفراد العينة،وقد أظهرت النتائج:- أن مستوى تحكيم كرة القدم في مصر أقل من المتوسط، وان مستوى التحكيم من النواحي الفنية والبدنية والإدارية والإعلامية والمادية كانت اقل من المتوسط، وأما من الناحية

النفسية فكانت متوسطة، ويرى حكام كرة القدم أن مستواهم من الناحيتين الفنية والبدنية أفضل من رأي الخبراء فيهم، في حين أظهرت النتائج ومن وجهة نظر خبراء كرة القدم بأن مستوى التحكيم من النواحي الإدارية والإعلامية والمادية أفضل من رأي الحكام.

وفي دراسة العدوى وإبراهيم (1986)، هدفت إلى التعرف على معوقات العمل في مجال تحكيم كرة القدم، وكذلك التعرف على ترتيب أهم هذه المعوقات المرتبطة مثل :" اتحاد اللعبة, مكان المنافسة اللاعبين, المدرب أو الإداري, الجمهور, وسائل الإعلام"، وكانت عينة البحث (60) حكما من حكام الدرجة الأولى للاتحاد المصري لكرة القدم، وكان اختيارهم عشوائيا. واستخدم الباحثان الاستبانة كوسيلة لجمع البيانات والتي تكونت من (46) عبارة موزعة تحت العناصر السابقة. وقد أظهرت النتائج وجود عوامل تعتبر معوقات في مجال التحكيم وهي: عدم الالتزام بالعدالة في توزيع المباريات، عدم توافر قانونية الملعب، إثارة اللاعبين للجمهور ضد الحكم، مجادلة المدرب أو الإداري للحكم أو مراقب الخط،، اقتراب الجمهور من حدود الملعب، الاعتراض الإعلامي على قرارات الحكم.

و في دراسة لحسب الله (1989) هدفت للتعرف على معوقات العمل في مجال تحكيم كرة الطائرة، تكونت عينة الدراسة من (40) حكماً من حكام الدرجة الأولى والثانية العاملين في الاتحاد المصري لكرة الطائرة , وقد استخدم الباحث قائمة المعوقات والتي تضمنت (46) عبارة مصنفة تحت ستة عناصر رئيسية هي : اتحاد اللعبة، اللاعبون، وسائل الأعلام، المدرب والإداري، المكان المقام عليه المنافسة, الجمهور. وقد أظهرت النتائج وجود العديد من العوامل التي تعتبر معوقات للعمل في تحكيم كرة الطائرة، وهي : قلة عقد اللقاءات لحل مشاكل الحكام، اقتراب

الجمهور من حدود الملعب، عدم دراية بعض المدربين أو الإداريين ببعض قواعد اللعبة، قلة العدالة في تقويم الحكام، عدم توافر مكان مناسب للجمهور لمشاهدة المباراة.

وقام راتب (1990) بدراسة حول الاستثارة الانفعالية وعلاقتها بمستوى أداء السباحة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين المستويات الثلاث (عال، متوسط، منخفض) لأداء السباحة بطريقة الزحف على البطن في كل من قلق السمة، قلق الحالة، والقلق الخاص بالسباحة. استخدم الباحث المنهج الوصفي على عينة قوامها (45) طالباً بقسم التربية الرياضية بجامعة أم القرى، كما استخدم الباحث اختبارات مستوى الأداء في السباحة واختبارات القلق لسبيلبرجر (قلق السمة، قلق الحالة) ومقياس القلق الخاص بالسباحة لعلاوي، واختباري بيرز للسرعة (سباحة 25م)، حيث توصل الباحث إلي أن زيادة درجة الاستثارة الانفعالية تؤثر سلبا على مستوى أداء السباحين المبتدئين جميعاً من قلق السمة والقلق الخاص بالسباحة وعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين قلق الحالة ومستوى أداء السباحين المبتدئين.

و قام شعلان(1992) بدراسة هدفت إلى التعرف على:- السمات الدافعية للاعبي كرة القدم و علاقتها بمستوى الأداء الحركي المهاري تبعا لتقديرات المدربين للمستوى المهاري للاعبين - التعرف على الفروق في الدرجات للسمات الدافعية بين اللاعبين ذوي المستوى المهاري العالي و المنخفض.- التعرف على الفروق في الدرجات للسمات الدافعية تبعا لسنوات الخبرة, بين أقل من 5 سنوات,واكثرمن5سنوات ، وتكونت عينة الدراسة من 62 لاعب كرة قدم درجة أولى و دوليين تم اختيارهم عشوائيا، و توصل الباحث إلى انه :- توجد فروق دالة إحصائيا في السمات الدافعية بين مجموعة المستوى المهاري العالي والمنخفض- توجد فروق دالة إحصائيا في السمات الدافعية

بين مجموعة المستوى المهاري العالي والمنخفض ولصالح المستوى العالي- توجد فروق دالة إحصائيا في السمات الدافعية بين اللاعبين ذوي السنوات الخبرة الأقل والسنوات الأكثر.

وفي دراسة مالك، وإبراهيم (1992- 1993)، هدفت إلى التعرف على السمات الشخصية للاعبي كرة الماء طبقا لنتائج المسابقات، و تكونت عينة الدراسة من (60) لاعب كرة ماء من الدرجة الأولى، حيث تم تقسيم العينة إلى ثلاثة مستويات، وكانت نتائج الدراسة : - يتميز لاعبو المستوى الأول بدرجة منخفضة في سمة العصبية القابلة للاستثارة , كما يتميزون بدرجة عالية من سمة الهدوء - تميز لاعبو المستوى الثاني بدرجة مُتوسطة في سمة العصبية، و منخفضة في سمة القابلية للاستثارة، كما تميزوا بدرجة عالية في سمة الهدوء.- تميز لاعبو المستوى الثالث بدرجة عالية في سمة العصبية بينما يتميزون بدرجة منخفضة بنسبة الهدوء.- إجمالا تميز لاعبو كرة الماء بصفة عامة بدرجة منخفضة في العدوانية و السيطرة، بينما يتميزون بدرجة عالية في سمتي الهدوء و الاجتماعية.

و في دراسة قام بها صقر (1994) هدفت إلى التعرف على العلاقة بين السمات الانفعالية و نتائج البطولة لدى المبارزين بسلاح سيف المبارزة في المراحل السنية المختلفة، واشتملت العينة على جميع المشتركين في البطولة و عددهم (64) أسفرت نتائج الدراسة على:- - و جود علاقة دالة إحصائيا بين السمات الانفعالية جميعا و قلق المنافسة الرياضية للمبارزين فوق عشرين سنة.

- فروق دالة إحصائيا بين قلق المنافسة و جميع السمات الانفعالية عدا سمة :الإصرار تحت سن العشرين سنة.

أما المبارزين تحت 16 سنة فقد و جدت علاقة دالة إحصائيا بين قلق المنافسة و سمات:الرغبة، الإصرار، الحساسية، المسؤولية الشخصية , ووجود علاقة غير دالة إحصائيا بين القلق و سمات: ضبط التوتر ، والضبط الذاتي .

وفي دراسة قام بها جبريل (1996): هدفت إلى التعرف على العلاقة بين مركز الضبط وكل من متغير التحصيل الدراسي والتكيف النفسي لدى المراهقين, وتألفت عينة الدراسة من 640 طالبا تم اختيارهم بطريقة عشوائية من طلبة الصف العاشر في المرحلة الأساسية،و الصف الثاني الثانوي في المرحلة الثانوية، في مديرية عمان الأولى، موزعين بالتساوي في ما يتعلق بالمستوى الدراسي والجنس، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مركز الضبط يرتبط بدرجة ذات دلالة إحصائية مع كل من التحصيل الدراسي و التكيف النفسي.

وقام محمد (1996) بدراسة هدفت الى معرفة تأثير السباحة على عامل الخوف من الماء والأنماط المزاجية لدى طلاب كلية التربية الرياضية للسباحة، استخدم فيها الباحث المنهج التجريبي حيث كان عدد أفراد العينة (226) طالباً، أظهرت النتائج أن البرنامج التعليمي أزال عامل القلق والخوف لدى الطلاب،وأظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات أداء الطلاب تعزى للأنماط المزاجية.

وفي دراسة درويش وعمارة (1999) هدفت الى معرفة السمات الانفعالية المصاحبة لمتسابقي الميدان والمضمار أثناء المنافسة، وجرت الدراسة على عينة من (92) متسابقا و(25) متسابقة بلغت أعمارهم بين 19-22 وهم لاعبو ولاعبات منتخبات الجامعات المصرية, وهدفت التعرف على: -

- ترتيب السمات الانفعالية لمتسابقين ومتسابقات الميدان والمضمار.

- درجة أهمية السمات الانفعالية لمتسابقين ومتسابقات الميدان والمضمار في كل من: الجري والوثب و الرمي.

- الفروق في السمات الانفعالية بين متسابقين ومتسابقات الميدان والمضمار في الجري والوثب والرمي. و أسفرت نتائج الدراسة عن:-

- تميز متسابقي ومتسابقات الميدان والمضمار بارتفاع درجة السمات الانفعالية الخاصة بالضبط الذاتي و الإصرار.

-تميز متسابقات الرمي بارتفاع درجة السمة الانفعالية الخاصة بالثقة لديهن مقارنة بمتسابقات الجري و الوثب.

- تميز متسابقي الجري والوثب بارتفاع درجة السمات الانفعالية الخاصة بالرغبة والثقة لديهم مقارنة بمتسابقات الجري و الوثب.

وفي دراسة الأحمد (1999) عن بيان العلاقة بين دافعية الإنجاز ومركز الضبط، حيث هدفت الدراسة إلى تحديد الفروق بين طلبة كلية العلوم المتعلقة بمركز الضبط الداخلي والضبط الخارجي وعلاقته بدافعيه الإنجاز، و تألفت عينة الدراسة من مائتي طالب وطالبة نصفهم من الذكور, و النصف الآخر من الإناث، و أسفرت نتائج الدراسة عن :

- عدم وجود علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين دافعية الانجازوكل من الضبط الداخلي و الضبط الخارجي.

-عدم توافر فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة كلية التربية وكلية العلوم سواء في ما يتعلق بالضبط الداخلي أو الخارجي أو دافعية الإنجاز

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث سواء فيما يتعلق بالضبط الداخلي أو الضبط الخارجي أو دافعية الإنجاز.

وفي دراسة للأنصاري (2000) هدفت إلى معرفة السمات الانفعالية لدى الشباب الكويتي من الجنسين، وقد تكونت عينة الدراسة من مجموعتين :

- الأولى: قوامها (1129) طالب وطالبة من طلاب المدارس الثانوية العامة بواقع (350) طالباً و (779) طالبة.

- الثانية: قوامها (938) طالب وطالبة من طلاب جامعة الكويت بواقع (306) طالب و(632) طالبة، حيث أسفرت النتائج عما يلي:-

- إن سمات الخزي والخجل والغضب والحزن والخوف والارتباك والاكتئاب والندم والفزع والسخط كانت أكثر السمات الانفعالية التي يعاني منها الشباب بوجه عام.

- وجود فروق جوهرية بين الجنسين في سمات الندم, الاكتئاب, الفزع, الخوف الغضب, الحزن ,الخجل ,الخزى ,الدهشة ,الازدراء ,الانتباه ,التعجب ,الدونية ,اللوم, والذهول.

أما محمود (2001) فقد قامت بدراسة هدفت إلى التعرف على المهارات النفسية والسمات الدافعية الرياضية التي تتصف بها لاعبات كرة السلة، وتكونت العينة من 45 لاعبة درجة أولى من الإسكندرية، وتم تطبيق مقياس السمات الدافعية الرياضية " تصميم تنكو ورتيشارد وتعديل علاوي"، وأظهرت الدراسة وجود علاقة إيجابية بين المهارات النفسية وأبعاد السمات الدافعية الرياضية عدا مهارتي : القدرة على التطور، والقدرة على التركيز، كما أظهرت أيضا وجود علاقة سلبية بين المهارتين وسمة العدوان.

وفي دراسة الأنصاري (2004) التي هدفت إلى التعرف على معدلات القلق لدى الشباب في بعض الدول العربية فضلاً عن التعرف على الفروق في معدلات القلق بين الشباب في تسعة بلدان عربية هي:" الكويت، السعودية، الإمارات، عمان، مصر، فلسطين، الأردن، سوريا، لبنان"،وتكونت عينة الدراسة الكلية من (2620) طالباً وطالبة يدرسون بجامعات عربية .

كشفت النتائج عن فروق جوهرية بين عينات الدراسة في القلق تختلف من بلد إلى آخر.

الدراسات الأجنبية:

أجرى باتاجليا (Battaglia 1976) دراسة هدفت إلى التعرف على الفروق في السمات الدافعية بين لاعبات كرة السلة في نيوجرسي ومجموعة أخرى مختارة من لاعبات كرة السلة, ومجموعة ثالثة من لاعبي كرة السلة، حيث بلغ حجم العينة (91) لاعباً ولاعبة، أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لإحدى عشرة سمة من السمات الدافعية بين لاعبات منتخب السلة والمجموعة الأخرى من اللاعبات، بينما أظهرت فروق ذات دلالة إحصائية في ثماني سمات بين لاعبات المنتخب وهذه السمات:"العدوانية، الشعور بالذنب، القيادة الثقة بالنفس، الضبط الانفعالي، القدرة على اتباع التدرب، طاعة الحكم".

و في دراسة قام بها بيرجسما و بيرجسما (Bergsma,Bergsma1978) تهدف الى معرفة علاقة مركز الضبط الداخلي بالجنس، و أجريت الدراسة على عينة مؤلفة من 347 طالبا و طالبة ، أشارت نتائج الدراسة إلي أن الذكور أكثر ضبطا داخليا من الإناث.

قام (Bermaet all, 1982) بدراسة هدفت إلى معرفة المتغيرات الانفعالية لدى الطلبة، حيث تكونت العينة من ثلاثة وستين فردا من الذكور وتتراوح أعمارهم ما بين (10-15 سنة) حيث أظهرت نتائج الدراسة أن أفراد العينة الذين لديهم توجه داخلي للضبط كانوا افضل تحصيلاً من الذين لديهم توجه خارجي للضبط.

وفي دراسة أخرى قام بها كل من لهمان وريفمان (Lehman & Reifman, 1987) بدراسة هدفت إلى اختبار العلاقة ما بين اللاعب النجم والمشهور واللاعب الأقل شهرة لعدد الأخطاء التي يصفر لها الحكم في لعبة كرة السلة في المباريات المحلية والخارجية. وقد أظهرت النتائج أن

اللاعبين المشهورين والمميزين يتغاضى الحكم عن إطلاق الصافرة لأخطائهم بشكل ملحوظ في المباريات التي تلعب على أرضهم وبدرجة أقل من المباريات التي يلعبونها على أرض الخصم، ويعتقد الباحثان أن ذلك قد يعود لتأثير الجمهور والضغوطات التي يفرضونها على الحكام, مما يؤثر على قرارات الحكم.

وفي دراسة أجراها (Martin and Dixon, 1989) على عينة من طلبة السنة الجامعية الأولى قوامها (315) طالباً، وذلك في دراسة تهدف إلى بيان اثر مركز الضبط في تكيف الفرد. تبين أن الطلبة ذوي التوجه الداخلي للضبط كانوا أفضل تكيفاً من الطلبة ذوي التوجه الخارجي للضبط.

وقد قام بوس و تيلور(Boss,Taylor,1989) بدراسة هدفت إلي الكشف عن العلاقة بين مركز الضبط و المستوى الدراسي و الجنس عند طلبة المرحلة الثانوية، وتألفت عينة الدراسة من 267 طالبا و طالبة ، وقد أشارت نتائج الدراسة أن هناك علاقة بين مركز الضبط و المستوى الدراسي للطلبة ،حيث أن الطلبة ذوي المستوى الدراسي المرتفع كان لديهم مركز تحكم داخلي ، كما أشارت نتائج الدراسة أنه ليس هناك علاقة بين الجنس و مركز الضبط.

كما أجرى روبنسون (Robinson ,1989) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين مركز الضبط و العمر و مركز الضبط و الجنس ، وتكونت عينة الدراسة من 152 طالبا و طالبة منهم 99 طالبا في المرحلة الجامعية الأولى و 53 طالبا من طلبة الدكتوراه ، و أظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة بين مركز الضبط و العمر و ليس هناك علاقة بين مركز الضبط و الجنس.

وفي دراسة قام بها كاد فد, و لين برج (Cadavid ,and ,Lunenburg,1991) تهدف للكشف عن العلاقة بين مركز الضبط و الاحتراق النفسي على عينة مكونة من 191 معلما و معلمة

،أشارت نتائج الدراسة إلى أن المعلمين الذين يعتقدون بالضبط الخارجي لسلوكياتهم أن درجة توافقهم مع الضغوط التي يتعرضون لها ضعيفة بالمقارنة مع المعلمين الذين يعتقدون بأن لديهم مركز ضبط داخلي.

وفي دراسة قام بها هيبس وهابلن (Hipps and haplen, 1991)هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين مركز الضبط و ضغوط العمل و ظاهرة الاحتراق النفسي لدى عينة من المعلمين في المرحلة الثانوية موزعا بين 242 معلما و معلمة، و 65 مشرفا تربويا،.وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه إيجابية و مرتفعة بين ضغوط العمل التي يتعرض لها المعلمون أثناء ممارستهم لمهنتهم مع مجالي الإنهاك الانفعالي و تبلد المشاعر، وعلاقة سالبة و مرتفعة مع مجال نقص الإنجازات الشخصية ،كما توصلت الدراسة إلى أن المعلمين ذوي مركز التحكم الخارجي يواجهون ضغوطا أكثر من المعلمين ذوي مركز الضبط الداخلي.

وأجرى جولد سميث وآخرون (Gold Smith, et al 1992) دراسة حول عوامل التوتر المدركة عند حكام كرة القدم والكرة الطائرة من ثلاثة مستويات للتقدير, ولهذا الغرض استخدم الباحثون استبانه مسحية وتم تطبيقها على (99) حكماً من حكام كرة القدم وكرة الطائرة للمدارس، وقد أظهرت النتائج وجود خمسة عوامل يعتبرها الباحثون أسباباً للتوتر وهي (الخوف من الأذى الجسدي، الإساءة اللفظية، ضغط المباراة، ضغط الوقت، والخوف من الفشل).

كما أجرى أنشل وكاسيدس (Anshel and Kaissidis, 1993) دراسة هدفت للتعرف على مصادر الضغط لدى حكام كرة السلة الأستراليين، وتكونت عين الدراسة من (64) حكماً وأظهرت النتائج أن الحكام المبتدئين أظهروا خوفاً من إطلاق صافراتهم لخطأ فني والخوف من تعرضه للإيذاء من المدربين. كما أظهرت النتائج أن مصادر القلق تقل بوجود الصحافة والإعلام.

وأجرى رايني (Rainey, 1995) دراسة حول الاحتراق النفسي والتوتر، وعلاقتهما بنسبة الاعتزال لدى الحكام في لعبة كرة القاعدة Basball، ولعبة الكرة الناعمة Softball، وتحديداً هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر ثلاثة عوامل هي :"ضغط الوقت، الخوف من الفشل، الصراع مع الآخرين". ولهذا الغرض استخدم الباحث استبانه مسحية تم تطبيقها على (782) حكماً في لعبتي كرة القاعدة والكرة الناعمة، وأظهرت النتائج أن ضغط الوقت، والخوف من الفشل، والصراع مع الآخرين، هي عوامل متنبئة بحدوث الاحتراق والتوتر النفسي، وبأن هذه العوامل تزيد من الاحتراق بحيث تؤدي إلى الاعتزال "التقاعد عن التحكيم".

وأجرى ستيوارت وآخرون (Stewart; et al, 1998) دراسة هدفت للتعرف على مصادر وشدة التوتر النفسي المدرك لدى حكام كرة الطائرة للمدارس الأمريكية، وتكونت عينة الدراسة من (353) حكماً, حيث أظهرت النتائج وجود أربعة عوامل تؤدي إلى التوتر النفسي, هي:" الخوف من الفشل، ضغط الوقت، الصراع بين الأشخاص، والخوف من الأذى الجسدي". وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي لملاءمته وطبيعة الدراسة.

كما أجرى مارك وآخرون (Mark, et al, 1998) دراسة هدفت لمعرفة شدة ومصادر التوتر والاستجابة لها لدى حكام كرة السلة اليونانيين والأستراليين، وقد تكونت عينة الدراسة من (75) حكماً يونانياً، و(38) حكماً أسترالياً، واستخدم الباحثون استمارة مسحية، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن عوامل التوتر ظهرت من خلال الجدال مع اللاعبين, والجدال مع المدربين، والإساءة اللفظية من المدربين واللاعبين، وأن وجود وسائل الإعلام هو العامل الأكثر الذي يؤدي إلىالتوتر.

و قام ريني (Rainey, 1999) بدراسة هدفت للتعرف إلى مصادر التوتر والاحتراق ونية التقاعد لدى حكام كرة السلة، وتكونت عينة الدراسة من (721) حكماً، واستخدم الباحث المنهج

الوصفي لملاءمته وطبيعة الدراسة وأظهرت النتائج وجود خمسة مصادر مترابطة لعوامل التوتر وهي (هموم الأداء، الخوف من الأذى الجسدي، وغياب التميز، ضغوط الوقت، الصراعات بين الأشخاص) وأن الصراع بين الأشخاص وضغط الوقت والاحتراق كانت عوامل تتبئ بالنية في التقاعد من التحكيم.

كما قام رايني وآخرون (Rainey, et al, 1999) بدراسة هدفت للتعرف على مصادر التوتر والاحتراق ونية التقاعد لدى حكام اتحاد لعبة الرجبي –حيث تكونت عينة الدراسة من (682) حكماً وأظهرت النتائج أن العوامل المؤدية إلى التوتر هي هموم الأداء، ضغط الوقت، الصراع بين الأشخاص والخوف من الإيذاء الجسدي.

قام كل من فالنتاين وايفانز (Valentine, E. and Evans, 2001) بدراسة حول اثر الغناء الفردي والغناء الجماعي في السباحة على مزاجية ونفسية الأفراد، على عينة من الأشخاص في بريطانيا، حيث ظهرت إن للغناء الفردي والجماعي أثر إيجابي يقوم على تخفيض درجة شدة القلق لدى الباحثين، وقد أظهرت هذه الدراسة إن طرق الغناء تستخدم لتقليل التوتر والانفعالات السلبية, وتقوم على ضمان سلامة التفكير الإيجابي للمشاركين.

أجرى بالمر وآخرون (Balmer, et al, 2002) دراسة حول تأثير إزعاجات الجمهور والفوضى على قرارات حكام كرة القدم وتكونت عينة الدراسة من (40) حكماً وأظهرت نتائج الدراسة أن قرارات الحكام تتأثر بوجود الفوضى الناتجة عن الجمهور وعدم السرور من اتخاذ الحكام قرارات لصالح الفريق المضيف.

التعليق على الدراسات السابقة :

من خلال مراجعة الباحث للدراسات والبحوث العربية والأجنبية التي تناولت موضوع السمات الانفعالية وعلاقتها بمركز الضبط لدى حكام كرة السلة، اتضح ندرة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع، حيث تناول قسم من هذه الدراسات المعوقات التي تواجه الحكام بشكل عام، والمتمثلة باتحاد اللعبة، الجمهور، اللاعبين، الإداريين، كما جاء في دراسة كل من حسب الله (1989)، ودراسة العدوي وإبراهيم (1986)، ودراسة الشافعي (1984)، وبالمر (2002). وتناول قسم آخر التعرف على السمات الدافعية والانفعالية للاعبين ، والسمات الشخصية ،كما جاء في دراسة باتاجليا (1976)، ودراسة شعلان (1992)، ودراسة الأنصاري لعام (2000) .

ويلاحظ من الدراسات العربية أيضا أنها لم تتطرق إلى مصادر الضغوط والانفعالات التي تواجه الحكام أثناء تحكيمهم للمباريات أو حكام كرة السلة بشكل خاص، بينما هدفت الدراسات الأجنبية إلى التعرف على مصادر التوتر لدى الحكام في الألعاب المختلفة كما جاء في دراسة انشل وكاسيدي (Anshel and Kaissidis.1993) هدفت للتعرف على مصادر الضغط لدى حكام كرة السلة الأستراليين، ودراسة رايني (Rainey1999) حول الاحتراق النفسي والتوتر وعلاقتها بنية الاعتزال لدى الحكام في لعبة ألبيسبول، ودراسة مارك وآخرون (Mark,etal,1998) هدفت لمعرفة شدة و مصادر التوتر والاستجابة لها لدى حكام كرة السلة اليونانيين و الأستراليين. ودراسة جولد سميث وآخرون (1992) حول عوامل التوتر عند حكام كرة القدم وحكام كرة الطائرة. أما الدراسات العربية والتي تتعلق بمركز الضبط فقد هدفت إلى التعرف على العلاقة بين مركز الضبط وبعض المتغيرات، كعلاقة مركز الضبط بالتحصيل الدراسي كما جاء في دراسة جبريل (1996)

وعلاقة مركز الضبط بدافعيه الإنجاز كما في دراسة أمل ألا حمد (1999). وتناولت أيضا الدراسات الأجنبية علاقة مركز الضبط ببعض المتغيرات ، ففي دراسة روبنسون (1989) هدفت إلى إيجاد العلاقة بين مركز الضبط والجنس ومركز الضبط والعمر،والعلاقة بين مركز الضبط والمستوى الدراسي في دراسة أجراها كل من بوس وتايلور (1989)، ودراسة قام بها هيبس وهابلن (1991) تهدف إلى معرفة العلاقة بين مركز الضبط وضغوط العمل وظاهرة الاحتراق لدى المعلمين.

وقد كان لاطلاع ألباحث على هذه الدراسات سواء العربية منها أو الأجنبية،اكبر الأثر في توجيهه نحو موضوع هذه الدراسة،واستفادته من هذه الدراسات من حيث الإجراءات, واستخدام الطرق الإحصائية، وكذلك في تطوير الاستبانة الخاصة بأداة الدراسة.

غير أن دراسة الباحث تميزت عن الدراسات السابقة، بأنها تطرقت تحديدا إلى السمات الانفعالية لدى حكام كرة السلة وعلاقتها بمركز الضبط، وذلك للكشف عن ماهية السمات والانفعالات التي تواجه حكام كرة السلة في الأردن, وعلاقتها بمركز الضبط،.وهي الدراسة الأولى من نوعها في الأردن تحديدا،والوطن العربي عامة، على حد علم الباحث.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل وصفا لمنهج الدراسة، ومجتمعها، وعينتها، وأدوات القياس المستخدمة، والإجراءات التي اتبعت في إجراء هذه الدراسة، بالإضافة إلى الطرق الإحصائية التي استخدمت في معالجة البيانات.

منهج الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة، اعتمد الباحث فيه على المنهج الوصفي، الذي تضمن استخدام الأسلوب المسحي لجمع البيانات بواسطة الاستبانات، والعمل على تحليلها إحصائيا للخروج بإجابات منطقية وموضوعية.

مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع حكام كرة السلة في الأردن والمسجلين في سجل اتحاد كرة السلة للعام 2007م، والبالغ عددهم (64) حيث تم توزيع الاستبانات على جميع أفراد مجتمع الدراسة , تم استرداد (48) إستبانة مثلت عينة الدراسة، والجدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة .

جدول رقم (1)

التكرارات والنسب المئوية لأفراد العينة حسب متغيرات الدراسة

المتغير	الفئات	التكرار	النسب المئوية
درجة التحكيم	دولي + أولى	20	41.7
	ثانية	28	58.3
الخبرة	10 سنوات فأقل	32	66.7
	أكثر من 10 سنوات	16	33.3
المؤهل العلمي	بكالوريوس فأقل	27	56.2
	دبلوم عالي فأكثر	21	43.8
المجموع		48	%100

أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير الأداتين التاليتين:

1- مقياس السمات الانفعالية

2- مقياس مركز الضبط.

الأداة الأولى: مقياس السمات الانفعالية:

استعان الباحث بجمع البيانات المتعلقة بهذا الموضوع من خلال تحليل المراجع العلمية، والبحوث النظرية، والاختبارات التي تناولت السمات الشخصية، والسمات الانفعالية في مجال علم النفس الرياضي، ومن ذلك راتب (2000). والبحيري (2001) وكوهن (Cohn, 1991). وقد توصل الباحث في ضوء تلك الدراسات إلى المحاور التالية:" القلق، السيطرة، والتحكم الانفعالي، الثقة بالنفس، الاستمتاع". حيث ان هذه المحاور تخدم أهداف هذه الدراسة.

صدق الأداة الأولى (مقياس السمات الانفعالية):

للتأكد من صدق الأداة تم عرضها على لجنة من المحكمين وعددهم (9) محكمين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية (انظر ملحق 1). حيث طلب منهم إبداء الرأي حول مدى السلامة اللغوية لصياغة الفقرات ، ومدى ملاءمة الفقرات للمهارات التي أدرجت ضمنها، وقد تم الأخذ باقتراحات اللجنة من حيث، إعادة صياغة بعض الفقرات، أو حذفها، أو نقلها من مجال لأخر. وتكونت الأداة بشكلها النهائي من (37) فقرة،ومن (4) محاور كما هو في ملحق رقم (4) وهذه المحاور هي :-

1- محور القلق وتتضمن الفقرات من (1-10)

2- محور السيطرة والتحكم الانفعالي وتتضمن الفقرات من (11-20)

3- محور الثقة بالنفس وتتضمن الفقرات من (21-30).

4- محور الاستمتاع وتتضمن الفقرات من (31-37).

ثبات أداة الدراسة (مقياس السمات الانفعالية):

للتحقق من ثبات أداة الدراسة، قام الباحث بحساب معامل كرونباخ ألفا لقياس الاتساق الداخلي، حيث بلغت قيمة معامل الثبات على الأداة (0.95) والجدول رقم (2) يبين معاملات الثبات لمقياس السمات الانفعالية.

جدول رقم (2)

معاملات الثبات لمحاور مقياس السمات الانفعالية

المحور	كرونباخ ألفا
القلق	0.94
السيطرة والتحكم الانفعالي	0.86
الثقة بالنفس	0.88
الاستمتاع	0.87
المقياس ككل	0.95

الأداة الثانية : مقياس مركز الضبط:

قام الباحث بتطوير أداة لقياس مركز الضبط الداخلي- الخارجي لدى حكام كرة السلة، حيث تم صياغة فقرات المقياس استناداً إلى ما يلي:

أ- الرجوع إلى الأدب النظري المتعلق بمركز الضبط وبيان الأبعاد التي تشير إلى وجود مركز ضبط داخلي أو خارجي لدى الفرد، ومنها الضبط الذاتي، والضبط الاجتماعي (مدى الاعتقاد بالتأثير في الآخرين أو التأثر بهم)، القدرية (Fetalism) (إرجاع ما يحدث مع الفرد إلى الذات أو إلى عوامل خارجية مثل القدر الصدفة، الحظ، سوء الطالع) والكفاءة (إرجاع الأمور إلى مواطن قوة أو ضعف في الذات أو إلى عوامل خارجية).

ب-الرجوع إلى عدد من المقاييس المعروفة عالمياً وهي:

1- The James internel- External locus of Control.
2- The Nowicki- Strickland locus of control.
3- The Rotter I-E locos of control.

ويشتمل المقياس الذي اعد لغرض هذه الدراسة في صورته الأخيرة (29) زوجاً من الفقرات. يعبر (23) زوجاً منها على اتجاهات داخلية, كما وضعت (6) فقرات للتمويه على

المضمون، وتعتمد طريقة الإجابة في المقياس على اختيار المستجيب إحدى الفقرتين من كل زوج من الفقرات أ، ب، وذلك بوضع دائرة حول الرمز الذي يقع أمام الفقرة التي تعبر عن اتجاه المستجيب، وتعتمد الدرجة في الاختبار على مجموع الإجابات التي يختارها المستجيب.

متغيرات الدراسة :

أ- المتغيرات المستقلة: وهي السمات الانفعالية وتشتمل على أربع سمات هي: القلق, السيطرة والتحكم الانفعالي, الثقة بالنفس, الاستمتاع.

ب- المتغيرات الوسطية وتشتمل على:

- المؤهل العلمي وله مستويان: بكالوريوس فاقل   دبلوم عالي فأكثر

- درجة التحكيم: درجة دولية + درجة أولى   درجة ثانية

- الخبرة: 10سنوات فأقل   أكثر من 10 سنوات

ج – ألمتغيرات ألتابعة : مركز الضبط .

المعالجة الإحصائية:

قام الباحث باستخدام المعالجات التالية: (المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، اختبار" ت "، تحليل التباين الثلاثي، معامل ارتباط بيرسون)، كما اعتمد الباحث المعيار الإحصائي التالي للحكم على المتوسطات الحسابية.

1.49-0	درجة متدنية
2.49 -1.5	درجة متوسطة
3.49 -2.5	درجة كبيرة
4-3.5	درجة كبيرة جداً.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

تضمن هذا الفصل عرضاً لأهم النتائج التي تم التوصل إليها من خلال إجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات أدوات الدراسة، حيث هدفت الدراسة للتعرف على السمات الانفعالية لحكام كرة السلة في الأردن وعلاقتها بمركز الضبط، وقام الباحث بعرضها وفقاً لأسئلة الدراسة.

أولاً: عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

نص السؤال الأول على: "ما السمات الانفعالية لدى حكام كرة السلة في الأردن؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات حكام كرة السلة، على أبعاد الأداة المتعلقة بالسمات الانفعالية والجدول رقم (3) يوضح ذلك.

جدول رقم (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات حكام كرة السلة على مقياس السمات الانفعالية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات

الرتبة	رقم	محاور المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	4	مجال الاستمتاع	2.89	0.53
2	3	مجال الثقة بالنفس	2.74	0.53
3	2	مجال السيطرة والتحكم الانفعالي	2.14	.42
4	1	مجال القلق	.82	.44
		المقياس ككل	2.15	.32

يبين الجدول رقم (3) أن المحور الرابع "مجال الاستمتاع " قد احتل المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.89) بانحراف معياري (0.53)، وجاء المحور الثالث " الثقة بالنفس " في المرتبة الثانية

بمتوسط حسابـــي (2.74) وبانحـــراف معياري (0.53)، أما المحور الثاني " "السيطرة والتحكم الانفعالي " فقد احتل المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.14) وبانحراف معياري (0.42)، وجاء المحور الأول محور " القلق" بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (0.82) وبانحـــراف معياري (0.44) .

كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على محاور الدراسة، حيث كانت على النحو الآتي:

المحور الأول: القلق:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة(حكام كرة السلة)على فقرات هذا المجال والجدول رقم (4) في الصفحة رقم 54 يوضح ذلك.

يبين الجدول رقم (4) أن متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لبعد القلق قد تراوحت بين (0.21-1.44) بانحراف معياري (0.45-1.18)، وأن الفقرة رقم (10) والتي نصت على "اشعر بقلق بالغ لاحتمال ارتكابي لبعض الأخطاء في اللحظات الحاسمة من المباراة " قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (1.44) وبانحراف معياري (0.96)، وجاءت الفقرة رقم (4) والتي كان نصها " جهل الجمهور بقوانين التحكيم يسبب لي المزيد من الارتباك. " بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (1.24)، وبانحراف معياري (1.18)، في حين احتلت الفقرة رقم (7) والتي كان نصها " أشعر بأنني لا أستطيع القيام بالتحكيم الأفضل في اللحظات الحاسمة من المباراة.." بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (0.21) وبانحراف معياري (0.45).

جدول رقم (4)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات حكام كرة السلة، لفقرات البعد الأول (القلق) مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

رتبة	رقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	10	اشعر بقلق بالغ لاحتمال ارتكابي لبعض الأخطاء في اللحظات الحاسمة من المباراة	1.44	.96
2	4	جهل الجمهور بقوانين التحكيم يسبب لي المزيد من الارتباك.	1.27	1.18
3	1	أصاب بالارتباك أثناء التحكيم عندما تحدث عدة أشياء بوقت واحد.	1.10	.88
4	3	يقلقني قرب الجمهور في المدرجات من الملعب أثناء التحكيم.	1.02	1.15
5	2	أحتاج لفترة طويلة للتخلص من التوتر اثناء المباراة.	.87	.73
6	9	الحركات والإشارات الاستفزازية من قبل المدربين تثير قلقي.	.69	.74
7	8	تكرار اعتراض اللاعبين على قراراتي يقلل من التركيز لدي.	.67	.59
8	5	اعتراض الجمهور المتكرر يشعرني بالخوف من نزولهم إلى ارض الملعب.	.58	.84
9	6	يخيفني جمهور بعض الأندية المعينة لتكرار اعتداءاتهم على الحكام.	.33	.75
10	7	أشعر بأنني لا أستطيع القيام بالتحكيم الأفضل في اللحظات الحاسمة من المباراة.	.21	.45
		المجال الكلي للقلق	1.44-0.21	1.18-0.45

المحور الثاني:" السيطرة والتحكم الانفعالي". تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات هذا المجال والجدول رقم (5) يوضح ذلك .

جدول رقم (5)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات حكام كرة السلة لفقرات البعد الثاني (مجال السيطرة والتحكم الانفعالي) مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	16	قبل اشتراكي في تحكيم أي مباراة لا تراودني الشكوك في تقديم أفضل أداء	3.81	.64
2	11	أثناء التحكيم أستطيع تحليل ما يحدث في المباراة جيدا.	3.63	.81
3	12	أثناء التحكيم يسهل علي عزل الأفكار التي لا ترتبط بالمباراة.	3.60	.79
4	13	أستطيع اختيار الجوانب التي ارغب في تركيز انتباهي عليها أثناء المباراة.	3.19	1.1
5	19	رغم معرفتي بان الفريق الفائز يحاول تضييع الوقت إلا انني لا أستطيع السيطرة عليه.	2.77	1.6
6	18	إحساسي بالقلق و التوتر قبل المنافسة يساعد في قدرتي على إظهار أفضل تحكيم لي	1.79	1.4
7	14	تكثر أخطاء اللاعبين في اللحظات الأخيرة من المباراة مما تسبب لي الارتباك.	.83	1.1
8	15	أعاني من صعوبات في الأوقات الحرجة في المنافسة.	.71	.79
9	17	عندماانهي تحكيم بعض المباريات اشعر بأنني لم احكم بنزاهة	.58	.84
10	20	ينتابني الشعور بعدم القدرة على معاقبة بعض اللاعبين المميزين	.52	.90
		المجال الكلي للسيطرة والتحكم الإنفعالي	3.81-0.52	0.64-1.6

يبين الجدول رقم (5) أن متوسطات تقديرات إفراد عينة الدراسة لمجال السيطرة والتحكم الانفعالي الأهداف قد تراوحت بين (0.52-3.81) بانحراف معياري (0.64-1.6)، وأن الفقرة رقم (16) والتي نصت على أن " قبل اشتراكي في تحكيم أي مباراة تراودني الشكوك في تقديم أفضل أداء." قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.81) وبانحراف معياري (0.64)، وجاءت الفقرة رقم (11) والتي كان نصها " أثناء التحكيم أستطيع تحليل ما يحدث في المباراة جيدا." بالمرتبة

الثانية بمتوسط حسابي (3.63)، وبانحراف معياري (0.81)، في حين احتلت الفقرة رقم (20) والتي كان نصها " ينتابني الشعور بالخوف بعدم القدرة على معاقبة بعض اللاعبين المميزين." بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (0.52) وبانحراف معياري (0.90).

المحور الثالث: مجال الثقة بالنفس: تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات هذا المحور والجدول رقم (6) يوضح ذلك.

جدول رقم (6)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات حكام كرة السلة لفقرات المحور الثالث (الثقة بالنفس) مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	22	اشعر بالثقة التامة أثناء التحكيم في المباريات	3.83	.63
2	25	اشعر بالثقة العالية عندما أطلق الصافرة في اللحظات الأخيرة من المباراة.	3.56	1.07
3	27	عندما تبدأ المباراة فان ثقتي بنفسي تزداد بصورة واضحة.	3.50	1.07
4	30	املك الثقة التامة في معاقبة كل من يرتكب خطأ من اللاعبين والمدربين والإداريين.	3.46	1.03
5	26	رغم الهتافات غير اللائقة فانه لا يؤثر على أدائي التحكيمي.	3.10	1.51
6	21	أستطيع عزل الضوضاءالتي قدتحدث من المتفرجين أثناء المباراة.	2.94	1.47
7	28	تزداد بالتحكيم من خلال وجود حكام أعلى درجة تحكيمية مني.	2.85	1.28
8	29	أركز على عدم إتاحة الفرصة للاعبين بإضاعة الوقت في اللحظات الأخيرة من المنافسة للمحافظة على عدم الإثارة.	1.85	1.60
9	23	تغاضي بعض الحكام عن خشونة بعض اللاعبين	1.42	1.25
10	24	اشعر بان المدربين يعتبرونني السبب الرئيسي في هزيمتهم في المباراة التي أقوم بتحكيمها.	.87	.95
		المجال الكلي للثقة بالنفس	3.83-0.87	1.60-0.63

يبين الجدول رقم (6) أن متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمجال الأهداف قد تراوحت بين (0.87-3.83) بانحراف معياري (0.63-1.60)، وأن الفقرة رقم (22) والتي نصت على أن " اشعر بالثقة التامة أثناء التحكيم في المباريات " قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.83) وبانحراف معياري (0.63)، وجاءت الفقرة رقم (25) والتي كان نصها " اشعر بالثقة العالية عندما أطلق الصافرة في اللحظات الأخيرة من المباراة." بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.56)، وبانحراف معياري (1.07)، في حين احتلت الفقرة رقم (24) والتي كان نصها " اشعر بان المدربين يعتبرونني السبب الرئيسي في هزيمتهم في المباراة التي أقوم بتحكيمها." بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (0.87) وبانحراف معياري (0.95).

المحور الرابع: الاستمتاع:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات هذا المجال والجدول رقم (7) في صفحة 58 يوضح ذلك.

يبين الجدول رقم (7) أن متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمجال الأهداف قد تراوحت بين (0.79-3.77) بانحراف معياري (0.62-1.24)، وأن الفقرة رقم (37) والتي نصت على أن " تشجيع الجماهير لي في بعض المواقف يزيد من استمتاعي " قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.77) وبانحراف معياري (0.62)، وجاءت الفقرة رقم (35) والتي كان نصها " القدرة على سرعة اتخاذ القرار وخاصة في المواقف والأحداث المتغيرة في المباراة. " بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.75)، وبانحراف معياري (0.72)، في حين احتلت الفقرة رقم (36) والتي كان نصها " استمتع بتحكيم المباريات الحساسة والهامة.." بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (0.79) وبانحراف معياري (0.96).

جدول رقم (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات حكام كرة السلة لفقرات المحور الرابع (الاستمتاع) مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	37	تشجيع الجماهير لي في بعض المواقف يزيد من استمتاعي	3.77	.62
2	35	القدرة على سرعة اتخاذ القرار وخاصة في المواقف والأحداث المتغيرة في المباراة.	3.75	.72
3	34	استمتع بتحكيم المباريات ذات الطابع الجماهيري الكبير.	3.67	.88
4	32	أقوم بتهيئة نفسي للظهور في أحسن حالتي قبل القيام بتحكيم المباراة.	3.62	1.02
5	33	اشعر بالرضى بعد تحكيمي للمباريات ذات المستوى العالي والمتقارب.	3.56	1.09
6	31	أفضل التحكيم في المباريات التي يكون جمهورها قليلا.	.88	1.24
7	36	استمتع بتحكيم المباريات الحساسة والهامة	.79	.96
		المجال الكلي للإستمتاع	3.77-0.79	1.24-0.62

ثانيا: عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في السمات الانفعالية لحكام كرة السلة يعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي , درجة التحكيم , الخبرة) ؟

أ- النتائج المتعلقة بمتغير المؤهل العلمي:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار " ت" لتقديرات أفراد عينة الدراسة، على محاور المقياس والجدول رقم (8) يوضح ذلك. حيث أظهرت النتائج, انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقدير أفراد عينة الدراسة في السمات الانفعالية, يعزى لمتغير المؤهل العلمي .

جدول رقم (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار ت لأثر المؤهل العلمي على أبعاد المقياس

المجالات	الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
القلق	بكالوريوس فأقل	27	0.72	.42	-1.205	.233
	دبلوم عالي فأكثر	21	0.95	.43		
السيطرة والتحكم الانفعالي	بكالوريوس فأقل	27	2.17	.39	-1.484	.143
	دبلوم عالي فأكثر	21	2.10	.46		
الثقة بالنفس	بكالوريوس فأقل	27	2,77	.49	-.550	.584
	دبلوم عالي فاكثر	21	2.70	.55		
الاستمتاع	بكالوريوس فاقل	27	2.78	.50	-.415	.680
	دبلوم عالي فاكثر	21	3.02	.54		
قيمة "ت"الجدولية عند مستوى الدلالة الإحصائية						0.05

يتضح من الجدول رقم (8) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة في السمات الانفعالية يعزى لمتغير المؤهل العلمي على مجالات الدراسة

ب - **النتائج المتعلقة بمتغير درجة التحكيم :** . تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار " ت" لتقديرات افراد عينة الدراسة، على أبعاد المقياس والجدول رقم (9) يوضح ذلك .

جدول رقم (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار ت لأثر درجة التحكيم على أبعاد المقياس

المجالات	الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
القلق	دولي+ أولى	20	0.85	.0.44	-1.205	.233
	ثانية	28	0.77	0.45		
السيطرة والتحكم الانفعالي	دولي+ أولى	20	2.09	0.43	-1.484	.143
	ثانية	28	2.22	0.41		
الثقة بالنفس	دولي+ أولى	20	2.64	0.55	-.550	.584
	ثانية	28	2.87	0.49		
الاستمتاع	دولي+ أولى	20	2.82	0.60	-.415	.680
	ثانية	28	2.94	0.44		
قيمة "ت"الجدولية عند مستوى الدلالة الإحصائية						0.05

يتضح من الجدول رقم (9) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات افراد عينة الدراسة في السمات الانفعالية يعزى لمتغير درجة التحكيم على أبعاد المقياس .

ح -النتائج المتعلقة بمتغير الخبرة

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار " ت" لتقديرات افراد عينة الدراسة، على أبعاد المقياس والجدول رقم (10) يوضح ذلك.

جدول رقم (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار ت لأثر الخبرة على أبعاد المقياس

المجالات	الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
القلق	اقل من 10 سنوات	32	.93	.443	2.746	.009
	اكثر من10سنوات	16	.59	.340		
السيطرة والتحكم الانفعالي	اقل من 10 سنوات	32	2.21	.44	1.543	.130
	اكثرمن10سنوات	16	2.01	.34		
الثقة بالنفس	اقل من 10 سنوات	32	2.77	.58	.593	.556
	أكثر من10سنوات	16	2.68	.40		
الاستمتاع	اقل من 10 سنوات	32	2.88	.60	-.167	.868
	أكثر من 10سنوات	16	2.91	.35		
قيمة "ت"الجدولية عند مستوى الدلالة الإحصائية						0.05

يتضح من الجدول رقم (10) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة في السمات الانفعالية يعزى لمتغير الخبرة على أبعاد المقياس باستثناء محور

القلق فقد دلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح الخبرة الأقل بمعنى أن لديهم قلقا أكثر من غيرهم .

كما تم استخدام تحليل التباين الثلاثي لتقديرات أفراد عينة الدراسة لأثر متغيرات الدراسة على السمات الانفعالية والجدول رقم (11) يوضح ذلك.

جدول رقم (11)

تحليل التباين الثلاثي لأثر متغيرات المؤهل العلمي ودرجة التحكيم والخبرة على مقياس السمات الانفعالية ككل.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المؤهل العلمي	.034	1	.034	.328	.570
درجة التحكيم	.306	1	.306	2.968	.092
الخبرة	.132	1	.132	1.275	.265
الخطأ	4.439	43	.103		
الكلي	4.886	47			
قيمة "ف"الجدولية عند مستوى الدلالة الإحصائية					0.05

يتضح من الجدول رقم (11) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة في السمات الانفعالية يعزى لمتغيرات المؤهل العلمي ودرجة التحكيم والخبرة على المقياس ككل.

ثالثا: عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

هل هناك علاقة ارتباط بين السمات الانفعالية ومركز الضبط لدى حكام كرة السلة؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين مركز الضبط والسمات الانفعالية، وعلى أبعاد مقياس السمات الانفعالية والجدول رقم (12) يوضح ذلك.

جدول رقم(12)

العلاقة بين أبعاد مقياس السمات الانفعالية ومركز الضبط

أبعاد مقياس السمات الانفعالية		مقياس مركز الضبط
القلق	ر	388.*
	الدلالة الإحصائية	.036
	العدد	48
السيطرة والتحكم الانفعالي	ر	.441
	الدلالة الإحصائية	.03*
	العدد	48
الثقة بالنفس	ر	.384
	الدلالة الإحصائية	.04*
	العدد	48
الاستمتاع	ر	.421*
	الدلالة الإحصائية	.03*
	العدد	48
قيمة العلاقة ألإرتباطية عند مستوى ألدلالة ألإحصائية		0.05

يتضح من الجدول رقم (12) إلى وجود علاقة ارتباط بين محاور القلق والسيطرة والتحكم الانفعالي والثقة بالنفس والاستمتاع ومركز الضبط .

الفصل الخامس

مناقشة النتائج

الفصل الخامس

مناقشة النتائج

يتناول هذا الفصل مناقشة النتائج التي تم التوصل إليها في الفصل الرابع، وفيما يلي مناقشة النتائج مرتبة وفق أسئلة الدراسة التي هدفت إلى التعرف على السمات الانفعالية لدى حكام كرة السلة وعلاقتها بمركز الضبط.

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما السمات الانفعالية لدى حكام كرة السلة في الأردن؟

بينت نتائج الدراسة المتعلقة بالمحور الأول (القلق) أن هذا المحور جاء بالمرتبة الأخيرة, بمتوسط حسابي (0.82) وان متوسط فقرات هذا المجال تراوحت بين (0.21- 1.44) وهو يقابل القلق بدرجة متدنية، وان الفقرة رقم (15) جاء ت بالمرتبة الأولى ونصت على " أشعر بقلق بالغ لاحتمال ارتكابي لبعض الأخطاء في اللحظات الحاسمة من المباراة " بمتوسط حسابي (1,44) وهو يقابل القلق بدرجة متدنية، كما دلت نتائج الفقرات الأخرى في هذا المحور, أن حكام كرة السلة لا يشعرون بارتباك أثناء المباراة،مهما تعددت الأسباب المحيطة بجو المباراة, من جهل بعض الجمهور بقوانين اللعب، أو قرب الجمهور من الملعب، أو الحركات والإشارات الاستفزازية من قبل المدربين أو اللاعبين . ويعزى الباحث السبب في تدني هذه الفقرات إلى أن الحكام يقومون بحضور دورات تدريبية بشكل منظم، ويشتركون في إدارة المباريات التنافسية سواء كانت رسمية أم ودية، ومثل هذه اللقاءات تتضمن العديد من المواقف الانفعالية, و ينتج عنها تغيرات فيسولوجية مصاحبة لهذه الانفعالات، حيث تسهم هذه المواقف في تنمية الأجهزة الحيوية للجسم، نتيجة تنمية الجهاز

العصبي الذي يتحكم في مختلف أجهزة وأعضاء الجسم، ومن خلال اشتراك الحكام في هذه المواقف يتعرض الحكم للعديد من الخبرات، سواء كانت إيجابية أو سلبية، فيصبح الحكم أقدر على تقبل الاعتراضات أو الإزعاجات. من المصادر الداخلية أو الخارجية,الأمر الذي يساعده على الاتزان والهدوء النفسي.

وهذا يتفق مع ما أشار إليه راتب (1995) بان القلق قد يكون له تأثيراً إيجابيا يدفع الحكام إلى بذل المزيد من الجهد، ، كما اتفقت أيضا مع دراسة نبيلة محمود (2001) ودراسة محمد (1996) التي أشارت إلى أن البرامج التدريبية تسهم في إزالة عوامل الخوف والقلق.

واختلفت هذه النتيجة مع دراسة جولد سميث وآخرون، Gold smigh, etal. 1992) ودراسة كايسدس (Kaissidis, 1993) ودراسة ريني (Rainey, 1999) التي أشارت إلى أن ضغط الوقت ، والخوف من الفشل، تعتبر أساسا للتوتر والقلق.

أما فيما يتعلق بنتائج المحور الثاني (السيطرة والتحكيم الانفعالي) فقد دلت نتائج هذا المحور بأنه احتل المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.14) وان متوسط فقرات هذا المجال تراوحت بين (0.52-3.81)، وان الفقرة رقم (16) والتي نصت على " قبل اشتراكي في تحكيم أي مباراة لا تراودني الشكوك في تقديم أفضل أداء "، بمتوسط حسابي (3.81) وهو يقابل التقدير بدرجة كبيرة، ويعزى السبب إلى أن حكام كرة السلة لديهم الرؤية الواضحة لتحقيق أهداف التحكيم دون أي شك، وان لديهم القدرة أثناء التحكيم على تحليل ما يجري في المباراة، وان جميع أفكارهم تكون منصبه تماماً على المباراة. وهذا ما دلت عليه نتائج الفقرات ذات الأرقام (11، 12).

كما أشارت النتائج إلى أن حكام كرة السلة لا يعانون من صعوبات في الأوقات الحرجة من المنافسة، وان هنالك شعورا واضحا لديهم بأنهم قاموا بتحكيم نزيه.

ويرى الباحث أن نجاح حكام كرة السلة يتوقف على كفايتهم في التحكم بالضغوط والانفعالات، وهذا يتمثل في: قوة الشخصية، والقدرة على مواجهة الضغوط، ويتفق هذا مع ما أشار إليه علاوي (2002) من قدرة الفرد على كبح جماح نفسه والسيطرة على سلوكه خلال المواقف الحرجة.

كما يعتقد الباحث أن لدى الحكام الضبط الكافي لانفعالاتهم والسيطرة عليها. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة إبراهيم وبدر الدين (2001) والتي أشارت إلى أن ممارسة كرة السلة تعمل على تنمية العوامل النفسية، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة بالمر (Balmer etal, 2002) والتي أظهرت بأن قرارات الحكام تتأثر بوجود الفوضى الناتجة عن الجمهور.

أما فيما يتعلق بنتائج المحور الثالث (الثقة بالنفس) فقد جاء بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.74) وهو يقابل التقدير بدرجة كبيرة وان ألفقرة رقم (22) والتي نصت على " الشعور بالثقة التامة أثناء التحكيم في المباريات" قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.83) ويعزى الباحث السبب، إلى أن حكام كرة السلة في الأردن لديهم الاعتقاد بأنهم يتمتعون بثقة نفس كبيرة، وهذا ما دلت عليه نتائج فقرات هذا المحور،وخاصة عند إطلاق الصافرة في اللحظات الأخيرة من المباراة، ويعود السبب إلى أن الكفايات التدريبية والكفايات المعرفية التي تتعلق بإدارة مباريات كرة السلة، بالإضافة إلى تطبيق القوانين والتعليمات الخاصة بالمباريات تجعل الحكام على قدر كبير من الثقة بأنفسهم ، ولعل هذه السمة تلعب دوراً في جعل الحكام يستمرون في مواجهة الصعاب التي قد تصادفهم أثناء التدريب، أو خلال إدارة المباريات.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة محمود (2001) إلى أن هناك علاقة بين المهارات النفسية وأبعاد سمات الدافعية، كما اتفقت مع دراسة فوزي (1986) بان لاعبي كرة السلة يتميزون بسمة الثقة بالنفس.

أما النتائج المتعلقة بالمحور الرابع (الاستمتاع)، فقد أشارت النتائج إلى أن هذا المحور قد احتل المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.89)، وهو يقابل التقدير بدرجة كبيرة، وان الفقرة رقم(37)، والتي نصت على " تشجيع الجماهير لي في بعض المواقف يزيد من استمتاعي" حصلت على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.77)، وهو يُقابل التقدير بدرجة كبيرة، ويعزو الباحث السبب، إلى أن التشجيع من قبل الجمهور في بعض المواقف، يولد لديه حب التحكيم في هذه اللعبة، وهذا ما تدل عليه الفقرة (34) والتي يستمتع فيها بتحكيم المباريات ذات الطابع الجماهيري الكبير، حيث يعمل الحكم على تهيئة نفسه للظهور في احسن حالة، وبالتالي فإن ما يتخذه من قرارات سليمة ينعكس عليه في حالة من الرضى والاطمئنان.

كما دلت النتائج على أن الحكام يفضلون التحكيم في المباريات التي يكون الجمهور فيها قليلاً، حيث جاءت هذه الفقرة في المرتبة السادسة ، ولكن درجة الاستمتاع تكون بنسبة اقل في تحكيم المباريات الحساسة والهامة، لأن هذا يولد لديهم مسؤولية كبيرة عن القرارات التي سيستخدمونها، كما أن هناك نقداً كبيراً على الحكام من قبل الجمهور، أو المدربين، أو اللاعبين، على القرارات التي سيستخدمونها، وذلك لأهمية وحساسية مثل هذه المباريات بغض النظر عن طبيعة هذه القرارات. وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه السيد (2001)بان عملية الاستمتاع ترتبط بادراك الفرد لكفايته وإدراكه لضبط سلوكه.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في السمات الانفعالية لحكام كرة السلة يعزى لمتغيرات:" المؤهل العلمي، درجة التحكيم، الخبرة"؟

أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السمات الانفعالية بين حكام كرة السلة في الأردن يعزى للمؤهل العلمي، ودرجة التحكيم، والخبرة.

ويعتقد الباحث أن البرامج التدريبية والدورات وورش العمل المتعلقة في تحكيم كرة السلة، بالإضافة إلى أن طبيعة المنافسات في مباريات كرة السلة متشابهة، والظروف التي يمر بها الحكام أثناء المباراة، واحدة, وبالتالي فانه لا تختلف سماتهم الانفعالية باختلاف هذه المتغيرات، كما أن التزامهم بقواعد التحكيم والتعليمات الصادرة عن الاتحاد، يسهم في ضبط انفعالاتهم أثناء المباريات.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

هل هناك علاقة ارتباط بين السمات الانفعالية ومركز الضبط لدى حكام كرة السلة؟ أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطيه بين سمة القلق ومركز الضبط. ويعزو الباحث السبب إلى أن مركز الضبط الداخلي يساهم بشكل فاعل في تحقيق النجاح، وهو مؤشر على نجاح الفرد, وهذا ما أشار إليه كار فر وسيشير (carver and scheire 1988) حيث أشارا إلى أن ذوي مركز الضبط الداخلي يعتقدون أن نجاحهم وفشلهم مترتب على قدراتهم وافعالهم، وهذا يعني أن لديهم تأثير أكبر على المعززات في بيئتهم.

كما دلت النتائج أيضا على وجود علاقة ارتباطيه بين سمات السيطرة والتحكم الانفعالي والثقة بالنفس والاستمتاع، وبين مركز الضبط . ويعزو الباحث ذلك إلى: أن الثقة العالية بالنفس،

والسيطرة والتحكم الانفعالي لدى الحكام، واستمتاعهم بمهنة التحكيم، يولد لديهم شعوراً بالرضا، وان هذا الشعور يتولد لديهم نتيجة جهودهم الفردية في تحقيق الإنجاز، لذا فان إنجازهم هذا يعزونه لنجاحهم هم أنفسهم بمهنة التحكيم.

الاستنتاجات:

-لدى حكام كرة السلة ثقة بأنفسهم بدرجة كبيرة، وان هذه الثقة تتولد نتيجة استمتاعهم بممارسة مهنة التحكيم, وقدراتهم التحكيمية وخبرتهم .

-لا يؤثر القلق على أداء حكام كرة السلة أثناء تحكيمهم للمباريات، حيث جاء هذا المجال بدرجة متدنية.

-يمتلك حكام كرة السلة سمة السيطرة والتحكم الانفعالي بدرجة متوسطة.

-لا تختلف السمات الانفعالية للحكام باختلاف مؤهلهم العلمي وخبرتهم ودرجة التحكيم.

-هناك علاقة ارتباطيه بين سمة الاستمتاع، والسيطرة، والتحكم الانفعالي ، والثقة بالنفس، والقلق ، وبين مركز الضبط.

التوصيات:

من خلال نتائج هذه الدراسة فإن الباحث يوصي بما يلي:

1- الاستعانة بمرشد نفسي واجتماعي، في اتحاد كرة السلة للوقوف على مصادر الضغوط التي يواجهها الحكام.

2- عقد ورشات تدريبية للحكام وخاصة في موضوع السيطرة والتحكم الانفعالي، ونظرية التعلم الاجتماعي (مركز الضبط).

3- العمل على تحفيز الحكام للحفاظ على سلوكياتهم الانفعالية.

4- إجراء دراسات مشابهة وعلى عينات مختلفة ممن تمارس الأنشطة الرياضية للتعرف على المهارات النفسية والسمات الانفعالية لهم.

5- الاسترشاد بأهمية المهارات النفسية كعامل من عوامل النجاح وتحقيق افضل النتائج.

المـــراجـــع

المراجع العربية :

- أبو العلام، العادل محمد (1978): قياس الثقة بالنفس عند الطالبات في مرحلة الدراسة الثانوية، مؤسسة علي جراح، بغداد.
- الحفني ،عبدالمنعم (1978):موسوعة علم النفس الرياضي ،المكتبة الوطنية،عمان .
- فرويد, سيجموند (1983): الكف و العرض و القلق ؛ ترجمة محمد نجاتي.دار الشرق.القاهرة.
- روتر ,جوليان (1984): علم ألنفس ألاكلينيكي , دار الشروق , بيروت , لبنان .
- الشافعي، جمال عبد العاطي(1984): معوقات العمل في مجال تحكيم كرة اليد، وقائع بحوث المؤتمر .(رياضة المستويات العالية). المجلد الثـــاني, كليـــة التربيـــة الرياضـــية للبنين،جامعة حلوان,مصر .
- فوزي،احمد امين(1985): بعض السمات الانفعالية المميزة للاعبي المراكز المختلفة في كرة السلة ، المؤتمر الرياضي الاول ، كلية التربية الرياضية.مصر .
- العدوي،صبري،وابراهيم،مفتي (1986): معوقات العمل في مجال تدريب كرة القـــدم، وقائع المؤتمر الدولي ،تاريخ الرياضة ،المجلد الثاني ،كلية التربية الرياضـــية ،جامعـــة المنيا،ص 253-270, مصر .
- غازدا جورج، وكور سيني ريموند (1986): نظريات التعلم. دراسة مقارنة (ترجمة: علي حسين حجاج). سلسلة عالم المعرفة (108) المجلس الوطني للثقافة والفنون , الكويت.

- اندوراس، بطرس، واخرون (1986): دراسة استطلاعية عن مستوى تحكيم كرة القدم في مصر، تاريخ الرياضة، المجلد الاول، جامعة المنيا، ص 119-140،مصر.
- أبو عبيه،محمد حسن (1986): المنهج في علم النفس الرياضي ،دار المعارف،ألاسكندرية،مصر.
- حسب الله ،علي حسين (1989): معوقات العمل في مجال تحكيم كرة الطائرة،المجلة العلمية للتربية الرياضية،كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم،العدد الثاني والثالث،ص51.
- راتب، أسامة كامل(1990): دوافع التفوق في النشاط الرياضي،دار الفكر العربي، القاهرة، مصر .
- الديراني، محمد (1992): مصادر التوتر النفسي لدى معلمي المدارس الثانوية الحكومية في مديرتي التربية و التعليم الأولى و الثانية ،عمان،مجلة دراسات ، مجلد19، العدد2، عمان ،الجامعة الأردنية، من ص 90-230 ،الاردن .
- الصمادي، عبد الله.(1992): أثر الجنس والحظ الإدراكي ومركز الضبط في القدرة على حل المشكلات. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن
- شعلان، إبراهيم حنفي (1992): موسوعة بحوث التربية البدنية و الرياضية في الوطن العربي للقرن العشرين. مجيد، ريسان خريبط، والأنصاري، عبد الرحمن مصطفى (2001): دار المناهج ،عمان.
- مالك ،صلاح الدين محمد وابراهيم ،عمرو محمد (1993-1992): موسوعة بحوث التربية البدنية والرياضية في الوطن العربي للقرن العشرين ، مجيد ، ريسان خريط و الانصاري ، عبدالرحمن مصطفى ،(2001): دار المناهج ، عمان.
- بو علو،الأزرق (1993): الإنسان والقلق -دار سينا للنشر.القاهرة الديمغرافية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد. ألأردن .

▪ . جابري، عبد الكريم (1993): العلاقة بين مركز الضبط والجنس والنمط المعرفي لــدى طلبــة جامعة اليرموك. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن

▪ مقابلة، نصر, يعقوب، إبراهيم (1994): مركز الضبط وعلاقته ببعض المتغيرات لــدى الطلبــة الجامعيين، مجلة علم النفس، العدد(32)، ص119-128.إربد,الاردن.

▪ راجح، احمد عزت(1994): اصول علم النفس، المكتب المصري الحديث ،القاهرة.

▪ صقر ، محمد (1994): موسوعة بحوث التربية البدنية و الرياضية في الوطن العربــي للقــرن العشرين، مجيد, ريسان خريبط، والأنصاري، عبد الرحمن مــصطفى، (2001): دار المنــاهج عمان.

▪ عنان, عبد الفتاح (1995): سيكولوجية التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي،القاهرة.

▪ راتب، أسامة كامل (1995): علم النفس الرياضي , دار الفكر العربي, القاهرة.

▪ عبدالله، معتز السيد (1996): بحوث في علــم الــنفس الاجتمــاعي والشخــصية, دار غريــب القاهرة,مصر.

▪ السرطاوي, عبدالعزيز, والصمادي, أحمد (1996): مركز الضبط لــدى المعــوقين فــي دولــة الإمارات ألعربيةعلى ضوءبعض المتغيرات مجلة كلية التربية, العدد 13,ص417-432 ,الأردن.

▪ جبريل, موسى(1996): العلاقة بين مركز الضبط وكل من التحصيل الدراسي والتكيف النفــسي لدىالمراهقين, دراسات, المجلد23, العدد(2) ص358-378, إربد, الأردن.

▪ محمد, صالح محمد (1996): تأثير برنامج سباحة على عامل الخــوف مــن المــاء و الأنمــاط المزاجية لدى طلاب كلية التربية الرياضية للبنين.المؤتمر العلمي الثاني نحــو مــستقبل أفــضل للرياضة في مصر و العالم العربي، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط, مصر.

- هارون، بسام مسعود (1997): السمات الانفعالية لحكام كرة القدم العربي ,المجلة العلمية البدنية و الرياضية – المؤتمر العلمي الدولي –الرياضة و تحديات القرن الحـادي و العـشرون 26-28 مارس المجلد الثالث 97, الاردن.
- إبراهيم, مروان عبدالحميد(1997): الألعاب ألريضية للمعوقين, دار الفكر,عمان الأردن
- دويك، انتصار (1998): العلاقة بين مركز الضبط والأفكار العقلانية واللاعقلانية ومدى تأثيرها ببعض المتغيرات.رسالة غير منشورة , إربد , ألاردن.
- علاوي محمد حسن (1998): مدخل في علم النفس الرياضي. مركز الكتاب للنشر ,القاهرة.
- مختار، وفيق صفوت (1999): مشكلات الأطفال السلوكية، الإثبات وطرق العلاج، دار العلـم والثقافة.القاهرة,مصر.
- الأحمد، أمل (1999): مجلة جامعة دمشق للآداب و العلوم الإنسانية و التربوية –المجلد 15،ع2 .دمشق,سورية.
- درويش ، نظمي محمد, عمارة ، سوسن محمد (1999): موسـوعة بحـوث التربيـة البدنيـة و الرياضية في الوطن العربي للقرن العشرين، مجيد, ريسان خريبط، والأنصاري، عبد الـرحمن مصطفى، (2001): دار المناهج عمان.
- راتب, أسامةكامل(2000): الإعداد انفسي للناشئين, دار الفكر العربي , القاهرة, مصر .
- احمد, سهير كامل(2000): اسس تربية الطفل بيب النظرية و التطبيق .الازاريطة.دار المعرفـة الجامعية.
- الأنصاري ، بدر محمد (2000): مجلة العلوم الاجتماعيـة ، ع ع 2/28 (ص ص 121-152) مجلس النشر العلمي ، جامعة الكويت,الكويت.

- محمود، نبيلة (2001): المهارات النفسية المميزة للاعبات كرة السلة وعلاقتها بالسمات الدافعيــة الرياضية. المجلد الحادي عشر، كلية التربية الرياضية للبنات.الاسكندرية،مصر.
- السيد، عمرو (2001): بناء مقياس الطلاقة النفسية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم- مصر.
- عثمان ، فاروق (2001): ألقلق و إدارة الضغوط النفسية , دار الكتب , الفكر العربي, القاهرة .
- البحيري، عمر (2001): سمات الشخصية لدى لاعبات المنتخبات الوطنية في الألعاب الجماعية في الاردن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد ,الاردن.
- شعبان ابراهيم، و طارق بدر الدين (2001): العوامل النفسية المساهمة في الانجــاز الرياضــي للاعبي كرة السلة، نظريات وتطبيقات-العدد42، كليــة التربيــة الرياضــية للبنــين ، جامعــة الاسكندرية.
- علاوي،محمد حسن (2002): مدخل علم النفس الرياضي، مركز الكتاب للنشر, القاهرة،مصر.
- العمايرة, علي محمد ، مقدادي, يوسف موسى (2003): علم النفس الرياضي، المكتبة الوطنيــة، عمان,ألاردن.
- الأنصاري ،بدرمحمد (2004): رابطة الأخصائيين النفسين ، دراسات نفسية ، المجلــد الرابــع عشر، العدد الثالث ، ص ص 337-370 ، مصر.
- محمد، صدقي (2004): علم النفس الرياضي (المفاهيم النظرية , التوجيه والارشــاد, القيــاس)، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، مصر.

- حسن، محمود (2005): بعض خصائص بيئة التعليم كما يدركها طلاب كلية المعلمــين وعلاقتها بالاندماج والاستمتاع للتعلم لديهم، مجلة كلية التربية، جامعة اسيوط, المجلــد 21- العدد الأول ,مصر .

المراجع الأجنبية

- Heiders, F. (1958): The psychology of inter personal relations, Ny: wiley.
- Allport, G.w.(1961): parran and growth in personality. Newyork:Holt Rinehart and Winston.
- Eysench, H.J.and Eysenck,M.W.(1967): Personality and individual differences. NY: Plenum.
- Weiner,B(1972):Theories of motivation ,from mechanism to cognition Chicago ,Rand McNally .
- Battaglid, R. (1976): Comparison motivation traist of selected groups of othletices.
- Bergsma,Lily,Bergesma. Harlod. (1978): Control and attitudes towerd energy Conservation and Warren Commissio journal of Pschology، 99، p.255.
- Spielberger , C.D. (1980) : anxiety as an emotional state .NY: Academic pp.24-50.
- Silva, J.M. (1981): A psychophysiological assessment of elite wrestler. Research Quarterly for Exercise and sport,52,349,356.
- Beach، H., E. and Burns.L., Sheffield.(1982): Behavioral approach to the management of Stress، John Wiley AND Sons، New York

- Beach،H.E. and Burns. L.,Sheffield.(1982): Behavioral approach to the management of stress, John Wiley and sons., New York.
- Phares,E. Jerry. (1984): Introduction to Personality،Charle E.Merrill،Columbous.
- Autry, L. And Langenbach, M.(1985): Locus of Contro and Self-concept Responsibility for Behavior, Jornal of Educational Research, vol-79, n.(2), 76-84.
- Cattl,R.B.(1985)TheScientifitic analysis of personality Baltiomre :penguin
- Lehman، D.R. and Reifman، A.(1987): spectator influence on basketball. Journal of Social Psychology 127، pp.-673-675.
- Carver,C.S,and M.E. Scheier. (1988): Perspectives on personality،Allyn and Bacon،Boston.
- Martin, N., and D.N. Dixon. (1989): The effects of freshman orientation and pocus of control on adjustment tocollege, journal of college and students derelopment, 30(4) 362-367.
- Boss، Marvin ، Taylor، Maurice. (1989): "The relationship between locus of Control and academic and sex of secondary school students ". Contemporary –Education al psychology، vol 14، p 315-322

- Robinson، Carl.H. (1989): Aninvestigation of the relationship of age، gender differences، Locus of Control and Creative thinking in urban under graduate، and ph. D.level Colloge Students.
- Cadavid، Victoria lunenburg fred. (1991): Locus of Control، pupil control ideology، and dimensions of Teacher Burnout.Paper presented at the Annual Meeting of the American Educational Research Association، Chicago، ILL، April، 3-7.
- Hipps، Elizabith، S,Haplin،Glennlle. (1991):The relationship of locus of control،stress related to performance – Based accredition، and job Stress to Burnout in public school teachers and principals. Paper presented at the annual meeting of the American Educational Research Association، Chicago، IL، April 3-7.
- Cohn, p. J . (1991): An Exploratory study on people performance in golf the sort psychologies
- Cormier. Sid .(1992): Life Guide keys to Imotiona Strength. Florida :Human Services institute
- Hjelle,L.A., and D.J. Zieglar .(1992): Personality theories, McGraw Hillm New York..

- Gold smith، Patrick A . Williams، Jean M . (1992): Perceived stressors for football and volleyball officials from three rating levels، Journal of sport Behavior، Vol. 15, Issue 2.
- Anshel، Mark.Kaissidis، Angelo N. (1993): Sources and intensity of acute stress in adolescent and adult Australian basketball referees، Australian Journal of Science and Medicine in Sport.
- Anshel, Mark.Kaissidis, Angelb N.(1993): Sources and intensity Of acute stress in adolescent and adult Australian basketball referees, Australian Journal of Science and Medicine in Sport.
- Jalongo, M.(1993): Bibliotheragy : Literature to Promote Socioemotional Groeth . The reading Teacher, 36, 796-803.
- Cox،R.(1995).Sport.Psychology:Concept and Application (3rded).Dubuque،IA: WilliamC. Brown.
- Rainey، David. (1995): Sources of stress among baseball and football umpires، Journal of applied sport psychology، vol.no.p.1-10 .
- Mark H.، Sideridis، Georg e .(1998): Sources، Intensity، and response to strees in Greek and Australian basketball referees. International Jouranal of Sport Psychology. Vol. 29, No. 4, P303-323.

- . Rainey، David W.(1999): Sources of Stress، burnout and Intention to terminate amnog basketball referees. Journal of Sport Behavior، Vol.22, No.4, p.578-590.
- Rainey، D.W, Hardy، L .(1999): Sources of Stress، burnout and intention to terminate among rugby union referees.Journal of Sports Science، Vol. 17, No.10, p.797-806
- Valentine, E. and Evans, Claire. (2001): The effects of solo singing choral singing and swimming on mood and physiological indices british Journal of medical psychology. P115.
- Ballmer. N.J , Neville، D.M, William، A. Mark . (2002): the influence of crowd noise and experience upon refereeing decisions in football، psychology of Sport an exercise Vol. 3, no4, p261-272.

الملاحق

ملحق رقم 1

أسماء أعضاء لجنة التحكيم

ا.د. هاشم إبراهيم	كلية التربية الرياضية - الجامعة الأردنية
أ.د. سهى أديب	كلية التربية الرياضية - الجامعة الأردنية
أ.د. بسام مسمار	كلية التربية الرياضية - الجامعة الأردنية
أ. د. عربي حمودة	كلية التربية الرياضية - الجامعة الأردنية
أ.د هانى الربضى	كلية التربية الرياضية- جامعة اليرموك
ا.د. فايز أبو عريضة	كلية التربية الرياضية - جامعة اليرموك
ا.د. احمد البطاينة	كلية التربية الرياضية - جامعة اليرموك
ا.د. مازن حتاملة	كلية التربية الرياضية - جامعة اليرموك
د . احمد هيا جنة	كلية التربية الرياضية - جامعة اليرموك

ملحق رقم 2

الاستبانه للتحكيم في صورتها الأولى

بسم الله الرحمن الرحيم

أستاذي المحكم الفاضل ،

تحية طيبة وبعد :

يقوم الباحث بدراسة بعنوان " السمات الانفعالية وعلاقتها بمركز الضبط لدى حكام كرة السلة في الأردن " وذلك للحصول عل درجة الماجستير في التربية البدنية . ولما كنتم من أصحاب الخبرة الأكاديمية في مجال التربية الرياضية , يرجى التكرم بالاطلاع على الاستبيان وإبداء الرأي حول مدى انسجام الفقرات ومدى تناسبها مع عنوان الدراسة ,ومدى دقة الصياغة وشمولها , وإضافة ما ترونه مناسبا , وحذف ما ترونه مكررا وغير مناسب . وسيكون لملاحظاتكم الأثر الإيجابي في إخراج الدراسة بشكل لائق وهذه الملاحظات ستكون موضع تقديري واحترامي.

شاكرا لكم حسن تعاونكم واهتما مكم

الباحث

غالب الأعور

بسم الله الرحمن الرحيم

الاستبانه في صورتها الأولى قبل إدخال التعديلات

ضع إشارة (x) في المربع الذي يعبر عن حقيقة رأيك ومشاعرك نحو مصادر الضغط التي تواجهها في التحكيم.

		مناسب	غير مناسب
	مجال القلق		
1	أصاب بالارتباك أثناء التحكيم عندما تحدث عدة مواقف بوقت واحد.		
2	احتاج لفترة طويلة للتخلص من التوتر أثناء المباراة.		
3	يقلقني قرب الجمهور في المدرجات من الملعب أثناء التحكيم.		
4	جهل الجمهور بقوانين التحكيم يسبب لي المزيد من الارتباك.		
5	اعتراض الجمهور المتكرر يشعرني بالخوف من نزولهم إلى ارض الملعب.		
6	يخيفني جمهور بعض الأندية المعينة لتكرار اعتداءاتهم على الحكام.		
7	أشعر بأنني لا أستطيع القيام بالتحكيم الأفضل في اللحظات الحاسمة من المباراة.		
8	تكرار اعتراض اللاعبين على قراراتي يقلل من التركيز لدي.		
9	الحركات والإشارات الاستفزازية من قبل المدربين تثير قلقي.		
10	اشعر بقلق بالغ لاحتمال ارتكابي لبعض ألا خطاء في اللحظات الحاسمة من المباراة ...		

	[illegible]	مناسب	غير مناسب
	مجال السيطرة والتحكم الانفعالي		
1	أثناء التحكيم أستطيع تحليل ما يحدث في المباراة جيدا.		
2	أثناء التحكيم يسهل علي عزل الأفكار التي لا ترتبط بالمباراة.		
3	أستطيع اختيار الجوانب التي ارغب في تركيز انتباهي عليها أثناء المباراة.		
4	تكثر أخطاء اللاعبين في اللحظات الأخيرة من المباراة مما تسبب لي الارتباك.		
5	أعاني من صعوبات في الأوقات الحرجة في المنافسة.		
6	قبل اشتراكي في تحكيم أي مباراة تراودني الشكوك في تقديم أفضل أداء .		
7	عندما انهي من تحكيم بعض المباريات اشعر بأنني لم احكم بنزاهة		
8	إحساسي بالقلق و التوتر قبل المنافسة يساعد في قدرتي على إظهار أفضل تحكيم لي .		
9	رغم معرفتي بان الفريق الفائز يحاول تضييع الوقت إلا أنني لا استطيع السيطرة عليه.		
10	ينتابني الشعور بالخوف بعدم القدرة على معاقبة بعض اللاعبين المميزين .		

غير مناسب	مناسب		
		مجال الثقة بالنفس	
		أستطيع عزل الضوضاء التي قد تحدث من المتفرجين أثناء المباراة.	1
		اشعر بالثقة التامة أثناء التحكيم في المباريات	2
		تغاضي بعض الحكام عن خشونة بعض اللاعبين	3
		اشعر بان المدربين يعتبرونني السبب الرئيسي في هزيمتهم في المباراة التي أقوم بتحكيمها.	4
		اشعر بالثقة العالية عندما أطلق الصافرة في اللحظات الأخيرة من المباراة.	5
		رغم الهتافات غير اللائقة فانه لا يؤثر على أدائي التحكيمي.	6
		عندما تبدأ المباراة فان ثقتي بنفسي تزداد بصورة واضحة.	7
		تزداد ثقتي بالتحكيم من خلال وجود حكام أعلى درجة تحكيمي مني.	8
		أركز على عدم إتاحة الفرصة للاعبين بإضاعة الوقت في اللحظات الأخيرة من المنافسة للمحافظة على عدم الإثارة.	9
		املك الثقة التامة في معاقبة كل من يرتكب خطأ من اللاعبين والمدربين والإداريين.	10

		مناسب	غير مناسب
	مجال الاستمتاع		
1	أفضل التحكيم في المباريات التي يكون جمهورها قليلا.		
2	أقوم بتهيئة نفسي للظهور في أحسن حالتي قبل القيام بتحكيم المباراة.		
3	اشعر بالرضي بعد تحكيمي للمباريات ذات المستوى العالي والمتقارب		
4	استمتع بتحكيم المباريات ذات الطابع الجماهيري الكبير.		
5	القدرة على سرعة اتخاذ القرار وخاصة في المواقف والأحداث المتغيرة في المباراة.		
6	أحاول تهدئة اللاعبين وإتباع السلوك المثالي قبل إيقاع العقوبة عليهم إذا اتسم بالخشونة المتعمدة.		
7	أثناء التحكيم استطيع تحليل ما يحدث في المباراة جيدا .		
8	اشعر بان المدربين يعتبرونني السبب في هزيمتهم		
9	ا ستمتع بتحكيم المباريات الحساسة والهامة .		
10	تشجيع الجماهير لي في بعض المواقف يزيد من استمتاعي.		

ملحق رقم 3

كتاب جامعة اليرموك إلى رئيس الاتحاد الأردني لكرة السلة

بسم الله الرحمن الرحيم



جامعة اليرموك
YARMOUK UNIVERSITY

كلية التربية الرياضية
مكتب العميد

الرقم: ك.ت.ر/١٠٧/ ٦٦٦
التاريخ: ٧/ذي القعدة/١٤٢٧
الموافق: ٢٠٠٦/١١/٢٨

سعادة رئيس الاتحاد الأردني لكرة السلة المحترم
عمان – المملكة الأردنية الهاشمية

تحية طيبة، وبعد،،،

يقوم الطالب غالب داوود صالح الأعور ورقمه الجامعي (٢٠٠٣٣٨٢٠٠٦) بإعداد رسالة ماجستير في التربية الرياضية/ تخصص التربية البدنية بإشراف الأستاذ الدكتور وليد مارديني وعنوانها " السمات الانفعالية وعلاقتها بمركز الضبط لدى حكام كرة السلة " .

أرجو التكرم بالموافقة والإيعاز لمن يلزم لتسهيل مهمة الباحث من خلال توزيع الإستبانة الخاصة بدراسته .

شاكراً ومقدراً لسعادتكم حسن تعاونكم .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،،،

عميد كلية التربية الرياضية

أ.د. علي الديري

تلفون: ٩٦٢-٢-٧٢٧١١٠٠ فاكس: ٩٦٢-٢-٧٢٧٤٧٢٥ اربد - الأردن
Tel: 962-2-7271100 Fax: 962-2-7274725 Irbid – Jordan Email: yarmouk@yu.edu.jo http://www.yu.edu.jo

ملحق رقم 4

الاستبانه في صورتها النهائية

أخي الحكم الفاضل.......................................

تحية طيبة وبعد:

يقوم الباحث بدراسة حول السمات الانفعالية لحكام كرة السلة في الأردن، وعلاقتها بمركز الضبط.

وقد استخدم الباحث لإجراء هذه الدراسة استبيانين. يهدف الاستبيان الأول لمعرفة الضغوط التي يواجهها الحكام. ويهدف الاستبيان الثاني للكشف عن الطريقة التي تؤثر بها بعض الأحداث المهمة على الناس.

يرجى وضع إشارة (×) في المربع المناسب للاستبيان الأول ويرجى وضع دائرة حول الرمز المناسب أ، أو ب، في الاستبيان الثاني عند اختيار أحد العبارتين.

علماً أن هذه الإجابات لن يطلع عليها أحد ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

شاكراً لكم حسن تعاونكم

الباحث

غالب داود

البيانات الشخصية

أخي الحكم الفاضل: أرجو التكرم بالإجابة عن هذه البيانات بكل دقة , لم لهذه الإجابات من أهمية

في استخلاص نتائج صادقة وواقعية من مجتمع الدراسة (حكام كرة السلة) .
مع خالص تقديري واحترامي.

أخي الحكم :

ضع دائرة حول الإجابة في السؤال الأول والثاني .. بعد ذلك أتمم الإجابة كتابة على الأسطر المنقطة .

1- الجنس : ذكر أنثى

2- درجة التحكيم : دولي قاري أولى ثانية

3- عدد سنوات الخبرة ....

4- المؤهل العلمي..

5- هل مارست اللعبة التي تحكمها ....

6- عدد المباريات التي تحكمها بالموسم الواحد ....

7- عدد الساعات التي درستها المتعلقة بعلم النفس الرياضي ....

8- عدد المحاضرات في الدورات التي شاركت فيها متعلقة بالأعداد النفسي ....

ألإستبانه الأولى بعد التعديل

آخي الحكم :

ضع إشارة (x) في المربع الذي يعبر عن حقيقة رأيك ومشاعرك نحو مصادر الضغط التي تواجهها في التحكيم.

المجال	ا لفقرات	يحدث كثيرا	يحدث أحيانا	يحدث قليلا	يحدث نادرا	لا يحدث مطلقا
مجال القلق						
1	أصاب بالارتباك أثناء التحكيم عندما تحدث عدة أشياء بوقت واحد.					
2	احتاج لفترة ليست بالقصيرة للتخلص من التوتر أثناء المباراة.					
3	يقلقني قرب الجمهور في المدرجات من الملعب أثناء التحكيم.					
4	جهل الجمهور بقوانين التحكيم يسبب لي المزيد من الارتباك.					
5	اعتراض الجمهور المتكرر يشعرني بالخوف من نزولهم إلى ارض الملعب.					
6	يخيفني جمهور بعض الأندية لتكرار اعتداءاتهم على الحكام.					
7	أشعر بأنني لا أستطيع القيام بالتحكيم الأفضل في اللحظات الحاسمة من المباراة.					
8	تكرار اعتراض اللاعبين على قراراتي يقلل من التركيز لدي.					
9	الحركات والإشارات الاستفزازية من قبل المدربين تثير قلقي.					
10	اشعر بقلق لارتكابي بعض الأخطاء في اللحظات الحاسمة من المباراة					

المجال	الفقرات	يحدث كثيرا	يحدث أحيانا	يحدث قليلا	يحدث نادرا	لا يحدث مطلقا
مجال السيطرة والتحكم الانفعالي						
11	أثناء التحكيم أستطيع تحليل ما يحدث في المباراة جيدا.					
12	أثناء التحكيم يسهل علي عزل الأفكار التي لا ترتبط بالمباراة.					
13	أستطيع اختيار الجوانب التي ارغب في تركيز انتباهي عليها أثناء المباراة.					
14	تكرار أخطاء اللاعبين في اللحظات الأخيرة من المباراة يسبب لي الارتباك.					
15	أعاني من صعوبات في الأوقات الحرجة من المباراة.					
16	قبل اشتراكي في تحكيم أي مباراة يكون لدي الإصرار في تقديم أفضل أداء.					
17	عندما انتهي من تحكيم بعض المباريات اشعر بأنني لم احكم بنزاهة.					
18	إحساسي بالقلق و التوتر قبل المنافسة يساعد في إظهار افضل تحكيم لي .					
19	رغم معرفتي بان الفريق الفائز يحاول تضييع الوقت إلا أنني أستطيع السيطرة عليه.					
20	ينتابني الشعور بالخوف بعدم القدرة على معاقبة بعض اللاعبين المميزين .					

المجال	الفقرات	يحدث كثيرا	يحدث أحيانا	يحدث قليلا	يحدث نادرا	لا يحدث مطلقا
مجال الثقة بالنفس						
21	أستطيع عزل الضوضاء التي قد تحدث من المتفرجين أثناء المباراة.					
22	اشعر بالثقة التامة أثناء التحكيم					
23	أتغاضى عن خشونة بعض اللاعبين					
24	أشعر بأن المدربين يعتبرونني السبب الرئيسي في هزيمتهم في المباراة التي أقوم بتحكيمها					
25	اشعر بالثقة العالية عندما أطلق الصافرة في اللحظات الأخيرة من المباراة.					
26	رغم الهتافات غير اللائقة فانه لا يؤثر على أدائي التحكيمي.					
27	عندما تبدأ المباراة فان ثقتي بنفسي تزداد بصورة واضحة.					
28	تزداد ثقتي بالتحكيم من خلال وجود حكام أعلى درجة تحكيمية مني.					
29	أركز على عدم إتاحة الفرصة للاعبين بإضاعة الوقت في اللحظات الأخيرة من المنافسة .					
30	املك الثقة التامة في معاقبة كل من يرتكب خطأ من اللاعبين والمدربين والإداريين.					

المجال	الفقرات	تحدث كثيرا	تحدث أحيانا	تحدث قليلا	تحدث نادرا	لا تحدث مطلقا
مجال الاستمتاع						
31	أستطيع عزل الضوضاء التي قد تحدث من المتفرجين أثناء المباراة.					
32	أقوم بتهيئة نفسي للظهور في أحسن حالاتي قبل القيام بتحكيم المباراة.					
33	اشعر بالرضى بعد تحكيمي للمباريات ذات المستوى العالي والمتقارب.					
34	استمتع بتحكيم المباريات ذات الطابع الجماهيري الكبير.					
35	القدرة على سرعة اتخاذ القرار وخاصة في المواقف والأحداث المتغيرة في المباراة.					
36	ا ستمتع بتحكيم المباريا ت الحسا سة والهامة .					
37	تشجيع الجماهير لي في بعض المواقف يزيد من استمتاعي.					

ملحق رقم 5

الأسئلة المتعلقة بمركز الضبط

الاستبانة الثانية

الأسئلة المتعلقة بمركز الضبط

الرقم	الإجابة	فقرة السؤال
1	ا ب	يقع الأولاد في المشكلات لان آباءهم يعاقبونهم كثيرا **مشكلة غالبية الأولاد في هذه الأيام تساهل أبنائهم الزائد معهم**
2	ا ب	يعود الكثير مما يصيب الناس من تعاسة جزئيا إلى حظهم السيئ يعود سوء طالع الناس إلى الأخطاء التي يرتكبونها
3	ا ب	من الأساليب الرئيسية لوقوع الحروب عدم اهتمام الناس الكافي بالسياسة ستقع الحروب باستمرار مهما حاول الناس منع حدوثها
4	ا ب	يحصل الناس في النهاية على الاحترام الذي يستحقونه في هذا العالم لسوء الحظ غالبا ما تمضي حياة الفرد دون أن يقدر قيمته أحد مهما بلغ من جهد
5	ا ب	إن فكرة عدم عدالة المدرسين تجاه طلابهم لا معنى لها غالبية الطلاب لا يدركون مدى تأثر علامتهم بعوامل الصدفة
6	ا ب	لا يمكن للمرء أن يكون قائدا فعالا دون توفر الفرص المناسبة الأكفاء الذين يفشلون في أن يصبحوا قادة هم أناس لم يحسنوا استغلال فرصهم
7	ا ب	مهما تبذل من جهد في كسب ود الآخرين فسيظل هناك أناس يكرهونك الذين لا يستطيعون كسب ود الآخرين لا يفهمون كيفية التعامل معهم

8	أ	تلعب الوراثة الدور الرئيسي في تحديد شخصية الفرد
	ب	خبرات الفرد في الحياة هي التي تحدد ما ستكون عليه شخصيته
9	أ	غالبا ما أجد الأشياء المقدر لها أن تحصل , تحصل فعلا
	ب	اعتماد المرء على القدر في تصريف أموره لا يجدي بالمرة
10	أ	يندر أن يجد الحكم ان المباراة غير عادلة اذا كان استعداده لهذه المباراة تاما
	ب	في كثير من الأحيان تكون المباراة ليس لها أهمية مما يجعل الاستعداد لها عديم الجدوى
11	أ	يعتمد النجاح على العمل الجاد ولا دخل للحظ به إلا نادرا
	ب	الحصول على وظيفة جيدة يعتمد بشكل أساسي على وجود الفرد في المكان المناسب وفي الوقت المناسب
12	أ	**يستطيع المواطن العادي أن يؤثر بشكل ما على قرارات الحكومة**
	ب	يسيطر على العالم حفنة من الناس ولا يستطيع الشخص العادي أن يفعل شيئا إزاء ذلك
13	أ	عندما أقوم بوضع الخطط فأنني غالبا ما أكون على يقين بقدرتي على تنفيذها
	ب	ليس من الحكمة أن تخطط للمستقبل البعيد , لان كثيرا من الأشياء يتحكم فيها الحظ الجيد أو الحظ السيئ على أي حال
14	أ	هناك بعض الناس الذين هم سيئون
	ب	هناك شيء جيد في كل إنسان تقريبا
15	أ	بالنسبة لي فان ما أسعى للحصول عليه لا علاقة له بالحظ.
	ب	لا باس في كثير من الأحيان أن يكون قرارنا على أساس الوجه الذي يظهر عند رمي قطعة نقود في الهواء
16	أ	من يصل إلى مركز الرئاسة هو وفي الغالب ذلك الشخص إلى خدمه الحظ في أن يكون في المكان المناسب قبل غيره
	ب	لكي يقوم الناس بعملهم على الوجه الصحيح لا بد من وجود القدرة لديهم حيث أن دور الحظ في ذلك يكون قليلا أو معدوما

17	ا	بالنسبة لما يجري في هذا العالم يمكن القول بان معظمنا ضحايا لقوى لا نستطيع فهمها أو السيطرة عليها
	ب	يمكن للناس بالمشاركة الإيجابية في الشؤون الاجتماعية والسياسية أن يسيطروا على ما يجري في هذا العالم
18	ا	غالبية الناس لا يدركون مدى سيطرة عوامل الصدفة على مجريات حياتهم
	ب	في الحقيقة ليس هناك شيء اسمه حظ
19	ا	على المرء أن يكون لديه الاستعداد الدائم للاعتراف بأخطائه
	ب	من الأفضل عادة أن يتستر الفرد على أخطائه
20	ا	من الصعب أن تعرف إذا كان شخص ما يحبك حقا أمْ لا
	ب	**إن عدد الصداقات التي تكونها يعتمد على كم أنت شخص طيب**
21	ا	الأمور السيئة التي تصيبنا تتساوى في المدى البعيد مع الأمور الحسنة
	ب	إن معظم ما يصيبنا من سوء الطالع هو سبب الجهل أو الكسل أو الافتقار إلى القدرة أو الثلاثة معا
22	ا	بمزيد من الجهد نستطيع القضاء على الفساد السياسي
	ب	من الصعب على الناس العاديين أن يكون لديهم سيطرة كافية على الأعمال التي يقوم بها السياسيون وهم في مراكز الحكم
23	ا	لا استطيع أن افهم كيف يتوصل الحكام للقرارات التي يصدرونها
	ب	هناك ارتباط مباشر بين ما ابذل من جهد في الدراسة والعلامات التي احصل عليها
24	ا	القائد الجيد هو الذي يتوقع أن يقرر الناس لانفسهم ما يجب أن يفعلوه
	ب	القائد الجيد هو الذي يحدد لكل فرد الأعمال للتي يقوم به
25	ا	في كثير من الحيان اشعر أني لا استطيع السيطرة على الأشياء التي تحدث لي
	ب	يستحيل وعلي أن اقتنع أن الحظ أو الصدفة يلعبان دورا هاما في حياتي

26	ا ب	يعزل بعض الناس أنفسهم عن الآخرين لانهم ولا يحاولون كسب صداقتهم لا فائدة كبيرة ترجى من بذل الجهد اكثر مما يجب في كسب ود الآخرين لا نهم إذا أرادوا أن يحبوك فهم يحبوك
27	ا ب	**هناك مبالغة في التأكيد على العدالة في التحكيم بكرة السلة** أن مزاولة لعبة كرة السلة ضمن فريق تعتبر طريقة ممتازة لبناء الشخصية
28	ا ب	ما يحدث لي هو ما تفعله يداي اشعر أحيانا أني لا أتستطيع التحكم في الاتجاه الذي تسير فيه حياتي
29	ا ب	في كثير من الأحيان لا استطيع أن افهم لماذا يتصرف السياسيون بالطريقة التي يتصرفون بها في المدى البعيد الناس هم المسؤولون عن سوء الحكم سواء على المستوى القومي أو على المستوى المحلي

Abstract

Dawood, Ghalib. **Personal Perception and it's Relation to Locus of control Among Jordanian Basketball Referees.** Yarmouk University, Masters Thesis, 2007. Supervisor. (Prof. Waleed Mardini)

This study aims to identifying the personal perception and its relation to locus of control among basketball referees in Jordan. It also aims at identifying the difference in the personal perceptions due to variables such as qualification, referee 'ranle, and experience. It aims to realize the locus of control of Jordanian basketball referees.

Study sample consisted of (48) referees out of (64) referees registered at the Jordanian Basketball Federation in the year 2007. The researcher used two measures. One is for personal perceptions that cover four sectors (amusement self – confidence, control of impression and anxiety. The other is for (locus of control). The troll was tested for reliability and validiy.Study results show that Jordanian basketball retires have high degree of amusement and self-confidence. They also have low degree of anxiety. But concerning the trait of control was moderate.There were no significant difference in the personal perceptions due to venial of qualification rank or experience. There was a relation between personal perception and the locus of control.

Keywords:(personal perception, locus of control, basketball).